

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMÇEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع:

الإملاء وأثره في تعليمية الكتابة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية
- السنة الثانية نمودجاً -

إشراف:

أ. د/ لطيفة عبّو

إعداد الطالب (ة):

أمينة بلختير

لجنة المناقشة

رئيسا	وهيبة بن حدو	أ.الدكتور
ممتحنا	نور الدين قدوسي	أ.الدكتور
مشرفا مقررا	لطيفة عبّو	أ.الدكتور

العام الجامعي : 1439 - 1440 هـ / 2018 - 2019 م

إهداء

أهدي هذا العمل إلى رمز التضحية والعطاء "أبي العزيز"

إلى بسة الحياة وسرّ الوجود

إلى من كان دعائها سرّ نجاحي وحنانها بلسم جراحي "أمّي الغالية"

إلى شمعة مُتقدّة تُنير ظلمة حياتي "جدّتي" أطال الله في عمرها

إلى رياحين حياتي "إخوتي"

إلى من تحلّوا بالإخاء وتميّزوا بالوفاء "صديقاتي"

شكر وتقدير:

الحمد لله الذي أعانني على هذا الواجب ووفّقني في إنجازهِ وإتمامهِ
أتوجّه بجزيل الشّكر والامتنان إلى كلّ من ساعدني وأخصّ بالذكر الأستاذة
الدّكتورة المشرفة "عبّو لطيفة" التي لم تبخل بتوجيهاتها القيّمة لإتمام هذه
الدّراسة، فكانت لي العون الحسن أعود إليها كلّما ضاقت بي السّبيل وإلى
كلّ من قدّم لي مساعدة أو خدمة من قريب أو بعيد.

لائحة المختصرات

المعنى	الرّمز
عدد	ع
جزء	ج
قسم	ق
مُجلّد	م
تحقيق	تح
تقديم	تق
تعليق	تع
ترجمة	تر
طبعة	ط
السنة الهجرية	هـ
السنة الميلادية	م

خطة البحث:

مقدمة

مدخل: نبذة تاريخية عن الكتابة

الفصل الأول: طرائق تعليم مادّة الإملاء

- 1- ضبط وتحديد المفاهيم
- 2- أنواع الإملاء وطرائق تدريسه.
- 3- أهدافه - أهميته - طرائق تصحيحه.
- 4- أسس تدريس الإملاء وأهم المشكلات التي تعترضه
- 5- الإملاء وعلاقته بفروع اللّغة
- 6- الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها
- 7- أهم القواعد الإملائية

الفصل الثاني: تطبيقي

- 1- الطّريقة وأدوات البحث.
- 2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان
- 3- صور لبعض الدّروس والأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.



مقدمة:



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم فصيح اللسان، علمه ربّه البيان وحسن القول والبرهان، أمّا بعد:

فللغة قيمة جوهرية في حياة الناس، فهي الوسيلة التي يتواصلون بها لقضاء مآربهم وحوائجهم ولما كانت اللغة هي الوسيلة الأساسية للتواصل ألهم الله الإنسان الأداة التي بها يُسجّل هذه اللغة، ليتحقّق التواصل بتعاقب الأجيال، فاخترع الكتابة التي جاء ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ بِأَسْمِرَتِكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿١﴾ أَفَرَأَوْ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾﴾ سورة العلق، الآية: [1-4]، ولفظ القلم في الآية يرمز إلى الكتابة.

فالكتابة صناعة يتعلّمها الإنسان وعليه ارتأينا أن نبحت في مجال تعلّم هذه الصنّاعة في طور من أطوار التّعليم وهو الطّور الابتدائي، فوق اختيارنا على مادّة الإملاء، لأنّ هذه الأخيرة بها يتعلّم التّلميذ الكتابة والخط وهو فرع من فروع اللغة العربية الأساسية وكذلك من الأسس المهمّة لاكتساب مهارة الكتابة وعليه جاءت إشكالية الدّراسة كما يلي: ما فاعلية الإملاء في تعلّم الكتابة؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية وهي:

- كيف تُوظّف الإملاء لتعلّم الكتابة؟
 - هل استيعاب التّلميذ للقواعد الإملائية مُمكنه من اكتساب مهارة الكتابة الصّحيحة؟
 - هل وقوع المتعلّم في الخطأ الإملائي يُشكّل أثراً سلبياً على الكتابة؟
- ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع، هو ما يحمله درس الإملاء من أهميّة في تعلّم الكتابة والخط وبالتالي يتعلّم التّلميذ اللغة وعليه جاءت خطّة هذه الدّراسة وفق ما يلي:
- لقد تضمّن البحث فصلين ومدخل وخاتمة، بحيث يُمثّل الفصل الأوّل الجانب النظري عنونته ب: «طرائق تعليم الإملاء» والذي بدوره ينقسم إلى عناصر وهي: ضبط وتحديد المفاهيم، أنواع الإملاء وطرائق تدريسه، أهدافه، أهمّيته وطرائق تصحيحه، أسسه وأهم المشكلات التي تعترضه، علاقته بفروع

اللغة، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، بالإضافة إلى أهم القواعد الإملائية التي تُعتبر الركيزة الأساسية لمادة الإملاء.

أما الفصل الثاني فيُمثّل الجانب التطبيقي للبحث ويتفرّع إلى عنصرين وهما: الطريقة وأدوات البحث، والعنصر الثاني فيتمثّل في عرض وتحليل نتائج الاستبيان، أمّا فيما يخصّ الخاتمة فلقد تضمّنت مجموعة من النتائج التي أفضى بها البحث، مع تقديم بعض التوجيهات التي قد تُساعد في تحسين تعليم درس الإملاء.

والمنهج المتّبع في الدراسة هو المنهج الوصفي بأدواته الإحصاء والتحليل ومن الدراسات السابقة هذا البحث نجد: النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطّور الثاني من خلال مادة الإملاء، مهدية بن عنان، مذكرة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2005، 2006.

وبالنسبة للصّعوبات فتمثّلت في عدم ملء الاستبيانات من طرف المعلمين في الوقت المحدّد والتّناسي عنها، ممّا جعلني أكرّر الاتّصال بهم أكثر من مرّة.

وفي الأخير أتوجّه بالشّكر الجزيل للأستاذة المشرفة على كلّ ما قدّته لي من إرشادات وتوجيهات.

بلختير أمينة

2019/05/13

تلمسان



مصطلح

زبينة ناربخلة عن الكناية



تُعتبر الكتابة من أبرز طرق التّواصل بين النّاس منذ العصور القديمة إلى الحصور الحالية، فهي الوسيلة التي تُحفظ بها الأحداث التّاريخية. ولهذا فلقد عدّ المتخصّصون أنّ اكتشاف الكتابة من أهمّ الإنجازات الإنسانيّة عبر التّاريخ.

1- الكتابة قبل الإسلام:

كانت الكتابة قبل الإسلام منتشرة في مكّة، باعتبارها مركزاً تجارياً وحضارياً وكان عان عدد الكتاتيب هناك قليل، إلا أنّ قبيلة قريش كان لها النّصيب الأوفر من هؤلاء الكتّاب، لأنهم أهل التّجارة والكتابة ضرورية للتّاجر، فقد نُقل أنّ من كان يُجيد الكتابة عند ظهور الإسلام سبعة عشر رجلاً من قريش، منهم "عمر بن الخطاب"، "علي بن أبي طالب"، "عثمان بن عفّان" و"زيد بن أبي سفيان" وذكروا عدداً من النّساء اللّواتي يكتبن منهنّ: "الشّفاء بنت عبد الله العدوية" وهي التي علّمت "حفصة بنت عمر" الكتابة ومنهنّ "عائشة بنت سعد" التي تعلّمت الكتابة من أبيها¹.

2- الكتابة في الإسلام:

لما ظهر الإسلام بدأت الكتابة تنتشر وتزدهر وقد حتّ الإسلام على تعلّم الكتابة وقد ذكرت الكتابة وحروفها وأدواتها في القرآن الكريم وكان ذلك بالحثّ على القراءة²، بقوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝﴾³ ويقول تعالى: ﴿وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾⁴ والقرآن الكريم أمر على كتابة الدّيون، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بَدَيْنِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾⁵.

¹ يحيى وهيب الجوري، الخط والكتابة في الحضارة العربيّة، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1994، ص 40.

² المرجع نفسه، ص 41.

³ سورة العلق، الآية 02-05.

⁴ سورة القلم، الآية 01.

⁵ سورة البقرة، الآية 282.

وفي أحاديث الرسول عليه الصلّاة والسّلام، حثّ على القراءة والكتابة، من ذلك ما روى "ابن عباس" عن الرسول صلّى الله عليه وسلّم أنّ: «أول من خلق الله من شيء القلم» وقوله في الحث على الكتابة: «قيّدوا العلم بالكتاب» وقوله في الوصية المكتوبة: «ما حقّ امرئ له يوصي فيه بيت ثلاثاً إلاّ ووصيته عنده مكتوبة» ومن تشجيع النبيّ على تعلّم الكتابة ونشرها بين المسلمين، أنّه أمر أن يكون فداء أسرى بدر أن يُعلّم كلّ أسير عشرة صبيان المسلمين القراءة والكتابة وكان يُشجّع النّساء أيضاً على تعلّم القراءة والكتابة وكان يأمر "عبادة بن الصّامت" أن يُعلّم النّاس الكتابة وكذلك "عبد الله بن سعيد بن العاص".¹

وقد اتخذ الرسول صلّى الله عليه وسلّم لنفسه بصفة كتّاب يكتبون الوحي ورسائله وعهوده، منهم: "علي بن أبي طالب"، "عثمان بن عفان"، "عمر بن الخطّاب"، "أبو بكر الصّديق"، "خالد بن سعيد"، "حنظلة بن الربيع"، "يزيد بن أبي سفيان"، "معاوية بن أبي سفيان"، "أبي بن كعب"، "زيد بن ثابت" وكان "يزيد" من ألزم النّاس كذلك، ثمّ تلاه "معاوية" بعد الفتح، فكانا ملازمين الكتابة بين يدي الرسول صلّى الله عليه وسلّم تشمل شيئين: أوّلهما وهو الأهم كتابة الوحي والثاني تدوين الرّسائل التي كان الرسول يكتبها للملوك والرّؤساء يدعوهم إلى الإسلام وكذلك كتابة العهود والمعاهدات.²

3- أنواع الكتابة:

أ. كتابة المصحف الشّريف:

وهو رسم معيّن اختاره الصّحابة لكلمات القرآن، عندما أمر سيّدنا "عثمان" رضي الله عنه بكتابة المصحف وهو ما نراه اليوم في المصحف العثماني ويكتب المصحف على الصّورة التي نقل بها عن الصّحابة وإن خالفت القواعد التي نعرفها اليوم، لأنّ رسمه سنّة مُتّبعة مقصورة عليه لا تغيير فيها ولا تبديل ولا يُقاس على هذه الكتابة غيرها.³

¹ يحيى وهيب الجوري، الخط والكتابة في الحضارة العربية، المرجع السابق، ص 41.

² المرجع نفسه، ص 42.

³ عبد اللطيف محمد الخطيب، أصول الإملاء، ط3، دار سعد الدين، دمشق، 1994، ص 16.

ب. الكتابة العروضية:

يكتب العروضيون حسب اللفظ دون التقيّد بالقواعد الإملائية مثل (ششمس) بدلاً من (والشمس) وهذه الكتابة خاصّة بعروض الشعر لا تتعداه إلى غيره¹.

ج. الكتابة الاصطلاحية:

وهي الكتابة السائدة بين الكتاب وهي التي وصفت القواعد الإملائية من أجل ضبطها وتثبيتها والتي استمدّت قواعد الإملاء فيها من علماء البصرة والكوفة ومن بعض كلمات المصحف الإمام ومن النحو العربي².

بعد عرضنا لهذه النّبة التاريخية عن الكتابة نتحدّث عن:

4- مراحل إصلاح الكتابة:

❖ المرحلة الأولى:

كانت فصاحة العرب وبلاغتهم موهبة إلهية وفطرة غريزية فطّرهم الله عليها، غير مكتسبة بالتعليم، لذلك كانوا يكتبون ويقرأون قراءة صحيحة فصيحة وكانت لهم ملكة قوية يحتاجون بها إلى وضع علامات لتميز الحروف المتشابهة في الصّورة، كالجيم والحاء والحاء، فيُدركون من سياق المقام وقرائن الأحوال.

لذلك لم يكن الشّكل والإعجام معروفاً عندهم، ففي بداية ظهورها ما كانوا يكرهونها لأتّهم يرون ذلك تشويهاً للمكتوب، فلما انتشر الإسلام واختلط العرب بالأعاجم عندما فتحوا بلادهم وصاهروهم في صدر الإسلام بدأ اللّحن في ألفاظهم، فَحَشِيَ العرب أن تُفسد الألسنة وتضيع من ذلك لغتهم وأن يتطرّق الخطأ في القرآن وهو عماد الدّين، فكلّ هذه الأسباب حفّزت العرب إلى وضع طريقة

¹ زهدي أبو خليل، الإملاء الميسّر، ط1، دار أسامة، عمان، 1997، ص 06.

² زهدي أبو خليل، الإملاء الميسّر، المرجع السابق، ص 06.

في الكتابة لإصلاح ألسنة الأعاجم عند القراءة وكانت الطريقة فصلاح اللحن هي شكل الحروف والمقصود بالشكل هو ضبط الكلمة بالحركات لتؤدّي المعنى المقصود منها، وفقاً للغة العربية الصحيحة¹. ويُقال أنّ "أبا الأسود" مرّ برجل يقرأ القرآن وسمعه يقول «إنّ الله بريء من المشركين ورسوله» بكسر اللام وقيل أنّ ابنته قالت له: «ما أحسنُ السّمَاء» فقال لها «نجومها»، فقالت: «إنّما أردت التّعجب»، فقال: «عليك أن تقولي (ما أحسنَ السّمَاء) وتفتحي فاك»، فلمّا رأى "أبو الأسود" العجمة في الكلام العربي وفي قراءة الكتابة العربية، بادر بوضع الشكل على أواخر الكلمات وبدأ بالمصحف أولاً، حيث استحضر كاتباً وأمره أن يتناول المصحف وأن يأخذ صبغاً يُخالف لون المداد فيضع نقطة واحدة فوق الحرف، إذا رأى "أبا الأسود" يفتح شفثيه على آخر ذلك الحرف وهذه النقطة هي الفتحة (ز - ر) وإذا رأى "أبا الأسود" قد خفض شفثيه عند آخر الحرف، نَقَطَ نُقْطَةً تحت الحرف ومن ذلك الصبغ المخالف للون المداد فيكون هو الكسر (ر - ر)، فإذا ضمّ شفثيه جعل الكاتب النقطة بين بدّي الحرف (أمامه)، فيكون هذا هو الضمّ (ر. - ر)، أمّا إذا اتّبع الحرف الأخير نقطتين أحدهما فوق الأخرى فهذا هو التّنوين.²

❖ المرحلة الثانية:

أمّا الإصلاح الثّاني الذي أجري في الكتابة العربية فهو إعجام الحروف أو نقطها وبمعنى آخر تمييز الحروف المشابهة الرّسم بوضع علامة عليها لمنع اللبس ولقد تمّ ذلك في الثّالث الأخير من القرن الأوّل الهجري، أي في زمن خلافة "عبد الملك بن مروان"، حيث أنّ الكتابة قبل هذا الزّمن، أي الكتابة العربية في صدر الإسلام، كانت خالية من الإعجام اعتماداً على الشكل فقط، إلّا أنّه كثر التّصحيف في القراءة، خصوصاً في العراق لكثرة الأعجام فيها.

¹ محمود عباس حمودة، دراسات في علم الكتابات العربية، مكتبة عريب، ص 43.

² المرجع نفسه، ص 45.

وحكى "أبو أحمد العسكري" في كتاب "التصحيح": «أن الناس غبروا يقرؤون في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه نيفاً وأربعين سنة إلى أيام عبد الملك بن مروان، ثم كثر التصحيح وانتشر بالعراق»¹

ففرع "الحجاج بن يوسف الثقفي" إلى كتابه وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علامات. ويقال أن "نصر بن عاصم" قام بذلك فوضع النقط أفراداً وأزواجاً وخالف بين أماكنها، فغيّر الناس بذلك زماناً لا يكتبون إلا منقوطة، فكان مع استعمال النقط أيضاً يقع التصحيح، لذا فقد دعا "الحجاج بن يوسف الثقفي" "نصر بن عاصم الليثي" المتوفى سنة 89هـ و"يحيى بن يعمر العدواني" قاضي خراسان المتوفى سنة 129هـ لوضع الإعجام بمعنى النقط ونقطت الحروف بنفس مداد الكتابة، لأنّ نقط الحروف جزء منه.

وبعد الإعجام (النقط) وجدت الحاجة ماسة إلى التمييز بين علامات الشكل التي وضعها "أبو الأسود الدؤلي" أو الإعجام (النقط) التي وضعها كل من "يحيى بن يعمر" و"نصر بن عاصم"، حيث أنّ الأدوات في الشكل والنقط هي النقط ولو أنّ نقط الشكل كانت بمداد مخالف للون مداد الكتابة، إلا أنه حدث اللبس.²

❖ المرحلة الثالثة:

في العصر العباسي الأول، قد عني "الخليل بن أحمد الفراهيدي" المتوفى سنة 170هـ بهذا الأمر وكان أوسع الناس علماً بالعربية، حيث أبدل نقط الشكل التي وضعها "أبو الأسود" بثماني علامات (الفتحة، الضمة، الكسرة، السكون، الشدة والمدّة والصلة والهمزة).

- جرات علوية وسفلية للدلالة على الفتح والكسر
- رأس واو للدلالة على الضم وإذا كان الحرف مُنَوَّنًا كُتِرَت العلامة، فكتبت مرتين فوق الحرف أو تحته.

¹ محمود عباس حمودة، دراسات في علم الكتابة العربية، المرجع السابق، ص 47.

² المرجع نفسه، ص 48.

- لسكون الخفيف، اصطُح أن يكون الرّأس خاء بلا نقطة (ح) أو دائرة (O) وأن يكون السّكون الشّدِيد هو السّكون الذي يُصاحبه () إدغام على هيئة رأس حرف شين بغير نقط. وكلّها حروف صغيرة أو أبعاض حروف بينها وبين مدلولاتها مناسبة ظاهرة وبهذه الطّريقة أمكن أن يجمع الكاتب بين الكتابة والإعجام والشّكل بلون واحد واستعمل "الخليل" هذه الطّريقة في كُتب اللّغة والأدب دون القرآن حرصاً على كرامة "أبي الأسود" واتّباعه واتّقاء لتهمة البدعة في الدّين.¹

وفي الأخير نخلص إلى أنّ العرب تمكّنوا من المحافظة على لغتهم العربية وخطّهم العربي من العجمة وقد رغبوا في الشّكل بعدما كانوا يكرهون إضافة أيّ شيء على خطّهم العربي.

وقد قال "سعيد بن حميد": «من سلك طريقاً بلا إعلام ضلّ ومن قرأ خطّاً بلا إعجام زلّ»².

¹ محمود عباس حمودة، راسات في علم الكتابات العربية، المرجع السابق، ص 48، 49.

² المرجع نفسه، ص 49.



الفصل الأول :

طرائق زعلهم ما دنا الله



1- تحديد وضبط المفاهيم والمصطلحات:

1-1- مفهوم مصطلح الإملاء:

أ- معجماً: عرّف "محمد بن أبي بكر الرازي" مصطلح الإملاء في معجمه "مختار الصحاح"، من مادّة "ملل" أملّ عليه بمعنى أملى، يُقال أَمَلْتُ عليه الكتاب وأملى الكتاب وأملّه لغتان جيّدتان جاء بهما القرآن، قال أراد به قوله تعالى: ﴿فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ﴾ وقوله: ﴿وَلِيُمَلِّلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ واستملاه الكتاب سأله أن يمليه عليه.¹

ب- اصطلاحاً:

الإملاء هو فنّ رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطّي للأصوات المنطوقة، برموز تُتيح للقارئ أن يُعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى وذلك وفق قواعد مقرّرة وضعها علماء اللّغة والإملاء هو إحدى دعائم التّعليم التّعبير الكتابي في الحياة المدرسية.²

ويرى "محسن علي عطية" أنّ الإملاء هو الرّسم الصّحيح للكلمات وهو أيضاً تحويل الأصوات المسموعة والتّعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان وما يتبادله مع الآخرين من حديث لأجل الرّجوع إليها عند الحاجة والقدرة على الاحتفاظ بها من زمن إلى آخر أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشهدوا الحدث ولم يستمعوا إليه.³

كما يعني الإملاء، إعطاء المقابل الرّمزي للمدلولات والتّعبير كتابة بالأحرف والكلمات وفقاً لقواعد الكتابة العربية.⁴

¹ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، م1، مكتبة لبنان، 1986، مادة (ملل)، ص 264.

² محمد محمود موسى، الوائي في طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار القلم، 2012، ص 422

³ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية، ط1، دار المناهج، عمان، 2000، ص 133.

⁴ عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، 2005، ص 288.

1-2- مفهوم مصطلح الكتابة:

أ- معجماً: قال "ابن منظور" في تعريفه لمصطلح الكتابة «كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كِتَاباً وَكِتَاباً وَكِتَابَةً، وَكُتِبَ: خَطَّهُ وَالْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ»¹.

والكتابة على صيغة فعالة نحو: صياغة، خياطة، تجارة ... إلخ.

ب- اصطلاحاً:

تُعرّف الكتابة على أنّها: الحدث أو الفعل الذي يُشكّل الرّموز اللّغوية، لجعلها ذات معنى، أو هي عملية تشفير الرّسالة والتي تترجم أفكارنا إلى لغة.

ويُمكن أيضاً أن تُعرّفها بأنّها: عملية تحويل الرّموز والكلام المنطوق إلى رسوم مكتوبة يستطيع السّامع فهمها وتحليلها وإعطائها صور ذات دلالات واضحة المعالم.²

كما تُعدّ الكتابة نظام يتمثّل في مجموعة من الرّموز المرئية أو المحسوسة والتي تُستخدم لتمثيل وحدات لغوية بشكل مُنظّم بغرض حفظ أو إيصال معلومات يُمكن استرجاعها بواسطة أي شخص يعرف هذه اللّغة والقواعد المنظّمة لعملية الترميز المستخدمة في هذا النّظام.³

كما أنّها تعني: رسوم أو رموز محدّدة ذوات أصول بها توصف الكتابة بالصّحة ويُطلق عليها فنّ رسم الحروف، أو الرّسم الهجائي وهي عملية تحويل الأصوات المسموعة أو التي يُراد التّعبير بها عمّا في النّفس من مشاعر، أو حاجات إلى رموز مكتوبة وفق قواعد وأصول متعارف عليها.⁴

فمن خلال المفاهيم السّابقة للمصطلحين الإملاء والكتابة، نخلص إلى أنّ هناك ترابط وتلازم وطيد بينهما، بحيث يُعدّ الإملاء إحدى الدّعامات أو المكملات، بهدف الحصول على كتابة صحيحة وسليمة ذات معنى، بحيث لا يكون إملاء إلاّ مع كتابة.

¹ ابن منظور، لسان العرب، م1، دار صادر، بيروت، لبنان، ص 698 - مادة (كُتِبَ).

² سعد علي زاير، المهارات اللّغوية بين التّنظير والتّطبيق، ط1، دار المنهجية، 2016، ص 189.

³ أحمد عبد الكريم الخولي، التّحرير اللّغوي الكتابي - ضوابط ومهارات وتطبيقات - ط1، دار مجدلاوي، 2016، ص 199.

⁴ محسن علي عطية، مهارات الاتّصال اللّغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج، عمان، 2008، 196.

3-1- مفهوم مصطلح التّعليمية:

أ- معجماً: تُوجد لفظة عَلِمَ في معجم مقاييس اللّغة بمعنى: يدلّ على أثر بالشّيء يتميّز به عن غيره¹ وَعَلِمَ، يَعْلَمُ، عَلِماً، نقيض جهلٍ وأعلمته بكذا، أي اشعرته وأعلمته تعليماً.²

ب- اصطلاحاً:

ظهر مصطلح التّعليمية في فرنسا سنة 1554م واستُعمل ليُقَدِّم الوصف المنهجي لكلّ ما هو معروض وفي سنة 1667م وُظِّفَ في المجال التربوي كمرادف للتّعليم أو التّعليمية أو الديدكتيك، أو علم التّدريس وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التّعليم، أو هو مجموع التّشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين مواقف التّعليم.³

وتُعتبر التّعليمية نظاماً من الأحكام والفرضيات المحقّقة، تتعلّق بالظواهر التي تخصّ عملية التّعليم ونظاماً من أساليب تحليل وتوجيه هذه الظواهر، كما تُعدّ التّعليمية تلك الدّراسة التي تُطبّق مبادئها على موادّ التّعليم وهي تُقدِّم المعطيات الأساسية والضرورية لتخطيط كلّ موضوع دراسي وكلّ وسيلة تعليمية، فهي تدرس القوانين العامّة للتّعليم، فموضوعها هو النّشاط التّعليمي التّعلّمي، أي نشاط التّعليم والتّعلّم في ترابطها وفق قوانين العملية ذاتها.⁴

كما تُعتبر التّعليمية الدّراسة العلمية لسيرورات التّعلّم والتّعليم، قصد تنظيم هذه السيرورة بكيفية يُمكن معها اكتساب المفاهيم والمواقف اتّجاه الذات والمحيط، فعرفها "أكويندي 2001": «بأنّها العلم الذي يضبط عملية التّدريس ويجعلها قابلة تدرسية لكلّ الوحدات المعرفية والمهارية والقيمية الحاملة لقوانينها الدّاخلية المنطوية على عمق التّجربة الإنسانيّة».

¹ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللّغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج4، دار الفكر، 1399هـ/ 197م، ص 109.

² أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي المخزومي، ج2، 150هـ، ص 152.

³ العالية جبار، تعليمية اللّغة العربية في ضوء النّظام التربوي الجديد، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2018/2017، ص 09.

⁴ عبد القادر لورسي، المرجع في التّعليمية، ط1، دار جسور، 2014، الجزائر، ص 21.

وعرّفها "غريب 2006" على أنّها: «عملية تنطلق من الأهداف لتصوّر وتُخطّط وتنفيذ وضعيات التعليم والتعلّم قصد التّمكن من بلوغ الأهداف المحدّدة وهي تشمل الأهداف والوسائل المتاحة لبلوغ الأهداف (محتويات، طرائق، أنشطة ووسائل)، التّقييم والمراجعة»¹.

2- أنواع الإملاء وطرائق تدريسها:

لقد أجمع المتخصّصون في طرائق تدريس اللّغة العربية، أنّ للإملاء أنواع أربعة (المنقول، منظور، المسموع، الإختباري) وهناك من يُضيف نوعاً خامساً وهو الإملاء القاعدي، بحيث لكلّ نوع منها أهميته وطريقة تدريسه والمرحلة الدّراسية التي يُناسبها ونبدأ حديثنا بـ:

2-1- الإملاء المنقول:

ومعناه أن ينقل التّلاميذ الجملة من كتاب أو سبورة إضافية بعد قراءتها وفهمها وتهجّي بعض كلماتها هجاءً شفويّاً².

✓ طريقة تدريس الإملاء المنقول:

- لا بدّ للمعلّم أن يُمهّد للدّرس وأن يشدّ أنظار التّلاميذ إلى الجمل والكلمات المكتوبة على السّبورة أو في كتاب أو على لوحة.
- قراءة الفقرة قراءة نموذجية، ثمّ قراءة التّلاميذ ومناقشتهم في معانيها والوقوف عند بعض الكلمات التي يقع الخطأ في نطقها.
- نقل النّمودج من قبل التّلاميذ في كراريسهم والمعلّم يكون مشرفاً عليهم في أثناء النّقل.
- تخصيص وقت كافٍ لمعالجة الأخطاء الإملائية التي يقعون فيها.³

✓ أهداف تدريس الإملاء المنقول:

¹ سعد علي زابر، سماء تركي داخل، اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، ط1، الدار المنهجية، عمان، 1436هـ/ 2015م، ص 115.

² عبد الرحمن الهاشمي، تعلّم النّحو والإملاء والترقيم، ط2، دار المناهج، عمان، 1428هـ/ 2008م، ص 186.

³ عبد الرحمن الهاشمي، تعلّم النّحو والإملاء والترقيم، المرجع السابق، ص 187.

- يُحقّق درس الإملاء المنقول كثيراً من الغايات اللغوية والتّربوية، منها كما يلي:
- تقوية انتباه التّلاميذ إلى رسم الكلمات وملاحظة أجزائها وحروفها وإدراك الفروق بينها.
 - تعويدهم حسن الخطأ وجودة النّسخ وحسن المحاكاة.
 - إمساك القلم بشكل صحيح.
 - التّدريب على القراءة والتّدريب على التّعبير الشّفوي.
 - التّدريب على إدراك الصّلة بين أصوات الحروف وصورها الكتابية.
 - تعويد التّلاميذ النّظام والتنسيق.
 - اكساب التّلاميذ ثروة لغوية، من خلال تعرّفهم على معاني المفردات الصّعبة.
 - التّركيز على النّواحي الفيسيولوجية، المتمثلة في تقوية عضلات اليد أثناء الكتابة.¹

2-2- الإملاء المنظور:

هو أن تكتب الفقرة على السّبورة بخطّ واضح جميل، مُنظّم وأن يختار المعلّم لتلاميذه فقرة مناسبة من كتابهم أو قصّة صغيرة، ثمّ يقرأها المعلّم برويّة، حتّى يتبيّن هجاء بعض كلماتها بدقّة، ثمّ يقرأونها التّلاميذ وبعد ذلك تغيب الفقرة على أنظارهم، ثمّ يبدأ المعلّم بإملائها عليهم، كلمة بعد كلمة، بصوت واضح ومسموع وبعد أن يعتاد التّلاميذ على هذا الإملاء يختار لهم المدرّس فقرات تُشابه الفقرات الماضية من حيث الثّروة اللفظية ومُليها عليهم من غير الحاجة إلى كتابتها على السّبورة أمامهم.²

✓ طريقة تدريس الإملاء المنظور:

- يقرأ المعلّم الجملة أو الفقرة التي يُمكن أن تكون في الكتاب أو مكتوبة على السّبورة أو على بطاقات.
- بعد قراءة المعلّم للفقرة يقوم التّلاميذ بقراءتها أيضاً.

¹ خليل عبد الفتاح حماد، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط2، مكتبة سمير منصور، غزّة، 2014، ص 234، 235.

² محمد محمود موسى، الوافي في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 424.

- توجيه الأنظار إلى الكلمات التي قد يقع فيها الخطأ، أي موضوع الدّرس (يعني أن يُلفت المعلّم انتباه التّلاميذ إلى الكلمات المتضمّنة لموضوع الدّرس سواءً بتكرارها أو الوقوف عندها، حتّى يتفطن التّلاميذ إلى ذلك ويتجنّبوا الخطأ).

- إعادة قراءة الفقرة أكثر من مرّة مراعاة للفروق الفردية بين التّلاميذ، إذ أنّ بعضهم سريع في الكتابة في حين أنّ بعضهم الآخر بطيء.

- عند الانتهاء من إملاء الفقرة يُعيد المعلّم قراءتها مرّة ثانية كي يتلافى التّلاميذ بعض الهفوات التي ارتكبوها أثناء الكتابة، مثل نسيان بعض الكلمات أو تكرار بعضها، أو حذف بعض الحروف، أو عدم وضع علامات الوقف.¹

✓ أهداف تدريس الإملاء المنظور:

من أهداف تدريس الإملاء المنظور ما يلي:

- ترسيخ صور الكلمات عن طريق التّذكير البعدي.
- المساعدة على تنمية مهارات في الملاحظة والكتابة بدقّة.
- التّدريب على حسن الإصغاء وحسن الخط.
- إكساب التّلاميذ ثروة لغوية وذلك من خلال التّعريف على معاني المفردات الصّعبة.²

2-3- الإملاء الاستماعي (المسموع):

وهو أن يستمع التّلاميذ إلى الفقرة أو الجملة وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات مشابهة لها في من الكلمات الصّعبة، تُملئ عليهم وهذا النوع يُلائم الصّف الخامس ابتدائي والمرحلة الإعدادية كذلك.³

✓ طريقة تدريس الإملاء الاستماعي:

(1) التّمهيد: كما هو في درس القراءة.

¹ محمد أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللّغة العربية وآدابها، ط1، دار العودة، بيروت، ، ت 1970م، ص 109، 110.

² خليل عبد الفتاح، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 236.

³ سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، ط1، دار البداية، عمان، 1431هـ/ 2010م، ص 59.

- (2) يقرأ المعلّم الفقرة على مسامع التلاميذ، ليأخذ فكرة عامّة عنها.
 - (3) يُناقش المعلّم المعنى العام بأسئلة لقيها على التلاميذ.
 - (4) تهجّي كلمات متشابهة للكلمات الصّعبة التي في الفقرة وكتابة بعضها على اللّوح، على أن تُستعمل هذه الكلمات في جمل مُفيدة ليستفيد التلاميذ لغويًا.
 - (5) يُخرج التلاميذ الدفاتر وأدوات الكتابة ويكتبون التاريخ ورقم الموضوع وفي أثناء ذلك يمحو المعلّم الكلمات التي على اللّوح.
 - (6) يُسمع المعلّم الجملة للتلاميذ للمرّة الثانية، ليتهيؤوا للكتابة وليُحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصّعبة التي يسمعونها والكلمات المماثلة لها ممّا كان مُدوّنًا على اللّوح.
 - (7) إملاء الجملة أو الفقرة وفقاً للخطوات التّالية:
 - تقسيم وحدات مناسبة للتلاميذ طولاً وقصراً.
 - إملاء الوحدة مرّة واحدة.
 - استخدام علامات التّقييم أثناء الإملاء.
 - مراعاة الجلسة الصّحيحة للتلاميذ.
 - (8) يُسمعهم المعلّم الفقرة للمرّة الثالثة، لتدارك الخطاء والنقص.
 - (9) جمع الدفاتر بطريقة مننّمة.
 - (10) شغل باقي الحصّة بعمل مفيد كالخط أو شرح قواعد الإملاء¹
- ✓ أهداف تدريس الإملاء الاستماعي:
- تحدّد أهداف الإملاء الاستماعي فيما يلي:
- تدريب التلاميذ على أسلوب الاستنباط، الذي نستخلص منه قاعدة عامّة من أمثلة مشابهة وهو أسلوب تربوي مفضّل.
 - تعويد التلاميذ حسن الخط والنّظافة، التّرتيب وحسن الإصغاء.

¹ سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربيّة، المرجع السابق، ص 62، 63.

- تنمية مهارة الملاحظة لدى التلاميذ وتدريبهم على اكتشاف العلاقات القائمة بين المفردات المشابهة.

- التدريب على إدراك الصّلة بين أصوات الحروف وصورها.

- تعويدهم على الجلسة الصّحيحة وتدريبهم على كيفية توظيف علامات التّرميم أثناء الكتابة.¹

2-4- الإملاء الاختباري:

هذا النوع من الإملاء يُشخّص للمعلّم المستوى الحقيقي للتلاميذ لهذا تُملى الفقرة الإملائية بعد فهمها دون المساعدة لهم في التهجئة وهذا النوع من الإملاء يُناسب تلاميذ الصّفوف من الرّابع إبتدائي إلى أولى متوسّط ولهذا النوع من الإملاء مستويان هما:

الأوّل: إملاء يطلب من التلاميذ إعدادة والتدرب عليه في البيت بعد أن يُعيد لهم المعلّم الفقرة الإملائية. الثاني: إملاء يُقصد به اختبار التلاميذ وتشخيص مواطن الضّعف لديهم من أجل معالجتها.

✓ طريقة تدريس الإملاء الاختباري:

تُنقّد طريقة الإملاء الاختباري وفق الخطوات التّالية:

- يُمهّد المعلّم لدرس الإملاء بعرض صور أو نماذج أو توجيه أسئلة إلى التلاميذ تتّصل بموضوع الدّرس.

- يقرأ المعلّم الفقرة على مسامع التلاميذ ليلموا بفكرتها العامّة.

- يوجّه المعلّم أسئلة إلى التلاميذ ويُناقشهم في معنى القطعة.

- يُملي المعلّم الفقرة على التلاميذ مرّة ثانية، ليتمكّن التلاميذ من تصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء

وكتابة ما لم يكتبوه من كلمات، نتيجة ما قد يكون من عدم تمكّنهم من متابعة المعلّم أثناء قراءته الأولى للقطعة.

- جمع الدفاتر.

- إشغال التلاميذ بنشاط، فيما تبقى من زمن الحصّة.

¹ خليل عبد الفتاح، استراتيجيات تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص 237.

✓ أهداف الإملاء الاختباري:

الهدف من هذا الإملاء:

- وضع تقدير لكل تلميذ.

- الوقوف على مدى تقدّم التلميذ وقياس قدرته.¹

يُعتبر الإملاء الاختباري مقياس للقدرة الكتابية للتلاميذ ومعرفة مدى استفادتهم من الدروس الإملائية المقدّمة من طرف المعلم.

2-5- الإملاء القاعدي:

ويُقصد به تدريس التلاميذ قواعد الإملاء² والغرض منه معرفة قاعدة إملائية مناسبة لمستوى التلاميذ ويُناسب هذا النوع من الإملاء الصّف الخامس ف المرحلة الأساسية وكذلك يُناسب حتّى مرحلة المتوسّط.³

✓ طريقة تدريس الإملاء القاعدي:

تُنقذ طريقة الإملاء القاعدي كالاتي:

- تمهيد: يُمهّد المعلم لدرسه تمهيداً مُناسباً، فإذا كان الموضوع مثلاً: الهمزة المتوسّطة، فإنّه من المناسب أن يتطرّق المعلم للهمزة المتطرّفة، أو يأتي بكلمات سبق أن أخطأ فيها التلاميذ في الهمزة المتوسّطة في حصص سابقة كمدخل للدّرس.

- عرض القاعدة: يعرض المعلم القاعدة كاملة إذا كانت قصيرة، أو مُجزّأة إذا كانت مطوّلة.

- تحليل القاعدة: ويكون ذلك بحسب طول القاعدة، فإذا كانت حول الهمزة المتوسّطة، فإنّه

يُعرّف التلاميذ بالحركات حسب ترتيبها وقوّتها، ثمّ يُبيّن المواضع المختلفة لكتابة الهمزة المتوسّطة

¹ زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، ط1، دار صفاء، عمان، 1432هـ/2011م، ص 112، 113.

² حاصل بن علي بن عبد الله الأسمري، فاعلية استخدام خرائط مفاهيم في اكتساب تلاميذ الصّف السادس ابتدائي مهارات الإملاء المضمّنة في التّقويم المستمر، مذكرة ماجستير، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 1431هـ، ص 54.

³ خليل عبد الفتاح، استراتيجية تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص 238.

على الياء، الواو، والألف ومفردة على السّطر ومن الأفضل أن يتعرّض لكلّ نوع منها في حصّة مستقلّة، حتّى لا تتداخل القواعد ويصعب على التّلاميذ التّمكن منها.

- التّطبيق: يُعطي المعلّم أمثلة متنوّعة ويتوصّل التّلاميذ للصّحيح منها ويختارون المثال المناسب حسب قوّة الحركة ويربط كلّ مثال بقاعدته¹.

بعد عرضنا لأنواع الإملاء نتوصّل إلى أنّ الإملاء الملائم للسّنة الثّانية إبتدائي، بما أنّه موضوع بحثنا هو "الإملاء المنقول والإملاء المسموع"، كما نتوصّل إلى أنواع الإملاء، كلّ نوع منه يُكمّل الآخر.

3- أهدافه - أهمّيته - طرائق تصحيحه:

3-1- أهدافه:

يتفق كثير من اللّغويين على أغراض وفوائد مشتركة للإملاء ويُمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي:

- تدريب التّلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مُطابقاً للأصول الفنّية التي تضبط نظام الكتابة أحرفاً وكلمات.
- تذليل الصّعوبات الإملائية التي تحتاج إلى المزيد من العناية، كرسم الكلمات المهموزة أو المختومة بألف لينة، أو الكلمات التي تتضمّن بعض الحروف القريبة اصواتها من أصوات حروف أخرى، لا يُميّز بينها غير التّفخيم والتّرقيق، مثل: السّين والصّاد والثّاء ومثل دّال والصّاد ومثل الثّاء والطّاء ومثل الدّال والزّاي والطّاء.
- الإملاء فرع من فروع اللغة العربية وللّغة عدّة وظائف تدور حول الفهم والإفهام ومن أهداف الإملاء أن يسهم في هذا الجانب، بأن يزيد في معلومات التّلاميذ بما تتضمّنه الفقرة الإملائية من ألوان

¹ حاصل بن علي بن عبد الله الأسمرى، فاعلية استخدام خرائط مفاهيم في اكتساب تلاميذ الصّف السّادس إبتدائي مهارات الإملاء المضمّنة في التّقويم المستمر، المرجع السابق، ص 55.

الخبرة وفنون الثقافة والمعرفة وبأن يقدره على تصوير ما في نفسه، مكتوبة كتابة سليمة، تُمكن القارئ من فهمه على وجهه الصحيح.¹

- تُنمّي مهارة الاستماع لدى التلاميذ.
- تُتيح الفرصة لتدريب الذاكرة واسترجاع صور الكلمات.
- تُكسب التلاميذ صفات خلقية منشودة.
- تُدرّب التلاميذ على فهم الأفكار والأحداث المتصلة.
- تُدرّب التلاميذ على تطبيق قواعد الإملاء.
- تُساعد في تنمية تذوّق جمال اللّغة العربية.²
- تحسّن الأسلوب الكتابي للتلميذ وتُنمّي ثروته اللّغوية بما يكتسبه من المفردات والأنماط اللّغوية من خلال نصوص الإملاء التي تتدخل في إطار التطبيق.
- أن يكون لدى التلميذ القدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسماً ببعضها من بعض، بحيث لا يقع التلميذ للمادّة المكتوبة في اللبس بسبب ذلك وهذا الأمر يتطلّب إعطاء كلّ حرف من هذه الحروف حقّه من الوضوح، فلا يُهمل سنّ الصّاد والضّاد مثلاً، أو يرسم الدّال راء أو الفاء قاف، كما ولا بدّ من وضع النّقاط على الحروف في مواضعها الصّحيحة.
- أن يتحقّق التّكامل في دراسته اللّغوية، بحيث يخدم الإملاء فروع اللّغة الأخرى.³
- ويُمكن إضافة أهداف أخرى للإملاء وهي:
- تنمية دقّة الملاحظة والانتباه الجيّد.
- رفع المستوى الأدائي للتلاميذ نحو: القراءة، التّعبير، ... إلخ.

¹ عبد العليم إبراهيم، الإملاء والتّرقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، ص 08.

² حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي - أسسه وتقويمه وتطويره، ط2، الدّار المصرية اللّبنانية، 1412هـ / 1992م، ص 124.

³ جمال عبد العزيز أحمد، الكافي في الإملاء والتّرقيم، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، معهد العلوم الشرّعية، عمان، 1423هـ / 2003م، ص 05.

• تحسين الخط.

• التّنينم والتّرتيب.

والملاحظ من أهداف الإملاء أنّها ترتكز على جانب تعليمي مثل: تدريب التّلميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، التّمييز بين الحروف المتشابهة رسماً ... إلخ وعلى جانب فسيولوجي، مثل: دقة الملاحظة، تنمية مهارة الاستماع، كما ترتكز على جانب خلقي مثل: التّنينم، النّظافة، التّرتيب ... إلخ.

3-2- الاستماع أهميته وعلاقته بالكتابة:

أ- مفهومه:

الاستماع مهارة من مهارات اللّغة لها أهميتها، حيث لا يُمكن أن يكتسب المهارات اللّغوية الأخرى بدونها، فالاستماع هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطائها انتباهاً خاصاً وإعمال الدّهن لفهم المعنى¹.

ب- أهمية الاستماع:

الاستماع مهارة وظيفية تُستخدم في معظم مواقف الحياة، بما يتعامل النَّاس ويتفاهمون ويحتاجها المتعلّم بشكل أساسي باعتباره الطّريق الأساسي للتّعلّم وللإستماع دور لا يُنكر بالنّسبة لمن حُرّموا نعمة البصر، فهو طريقهم للتّعلّم والتّواصل².

ج- علاقته بالكتابة:

الاستماع الجيّد يُمكن من التّمييز بين أصوات الحروف، فيستطيع كتابتها وكتابة كلماتها كتابة صحيحة والمستمع الجيّد يستطيع أن يزيد من ثروته اللّغوية والفكرية والثّقافية، فيزداد تعبيره غنى وثروة، فالاستماع هو الفنّ الذي ترتكز عليه كلّ فنون الكتابة والتّحدّث، كما ترتكز عليه القراءة الجهرية للآخرين ونظراً لأنّه هو الذي تتمّ به معظم عمليات التّعلّم، فيما يدور بين المتعلّم وتلاميذه من مناقشات

¹ محمد رجب فضل الله، المرجع في تدريس مناهج اللّغة العربية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2014م، ص 79.

² محمد رجب فضل الله، المرجع في تدريس مناهج اللّغة العربية، المرجع السابق، ص 79، 80.

وأسئلة نحو ذلك والاستماع أداة التّلاميذ في استقبال الأفكار، بل إنّه أدواته التي يتعلّم بها أكثر من غيرها خاصّة في المرحلة الأولى من التّعليم، بحيث يستعمل الاستماع كأداة للتّعلّم والتنظيم الذّاتي المغدّى بعادات الاستماع الجيّد¹.

3-3- أهمية:

للإملاء أهميّة ومنزلة كبيرة من بين فروع علم اللّغة العربية، إذ يُعدّ الإملاء من الأسس المهمّة للتّعبير الكتابي، فإذا كانت القواعد النّحوية والصّرفية وسيلة لصحّة الكتابة من النّواحي الإعرابية والاشتقاقية، فإنّ الإملاء وسيلة لها من حيث الصّورة الخطيّة، فالتّعبير الكتابي لا يتمّ من دونه وهو يُساهم في صحّة الكتابة ومن هنا جاءت أهميّة الإملاء، إذ يحتكم التّلميذ في كتابته إلى قواعد الإملاء وقواعد اللّغة، إذا كان الخطأ في الإعراب يُغيّر معنى الجملة، فإنّ الخطأ في الإملاء قد يُغيّر معنى الكلمة، إذ أنّ رسم الكلمات بصورها المتعارف عليها سبيل إلى تعرّف دلالاتها ولقد أكّد "أولير Oller": أهميّة الإملاء بوصفه وسيلة لاختبار قابلية التّعلّم عند التّلاميذ، إذ وجد أنّ هناك علاقة قويّة بين الإملاء من جهة وبين كلّ المفردات والقواعد والتّعبير والصّوت من جهة أخرى.

كما يرى "بينت Bennet": أنّ الإملاء وسيلة لقياس المهارة في الكتابة، فضلاً عن كونها وسيلة يُمكن بها قياس تحصيل التّلاميذ بدقّة وسهولة.²

وتؤكّد "سالي Sally": وجوب الاهتمام الكبير بتدريس الإملاء والنّظر إلى مشكلة الأخطاء الإملائية بجدّة عن طريق التّوصّل إلى طرائق جديدة في مجال تدريس الإملاء لتحسين كتابات التّلاميذ ووقايتهم ممّا يقعون فيه من أخطاء وللإملاء بُعدٌ مهمٌّ من أبعاد التّدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي، فهو يُدرّب التّلاميذ على كتابة الكلمات التي اتّفق عليها أهل اللّغة³.

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، 2009، ص 224.

² فاضل ناھي عبدون، طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، ط2، دار صفاء، عمان، 1435هـ / 2014م، ص 185.

³ فاضل ناھي عبدون، طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، المرجع السابق، ص، ص 185، 187.

- كما تعود أهمية الإملاء إلى عدّة عوامل منها:
- الإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصل الفرد إليه.
 - إنّ الخطأ الإملائي قد يُغيّر الحقيقة العلمية أو التاريخية.
 - الإملاء من أسبق الأنشطة التي تُمارس في التعلّم اللّغوي.
 - إنّ التّصوص الإملائية مجال رحب لتزويد المتعلّم بخبرات جديدة وتنمية قدراته العقلية وزيادة مفرداته اللّغوية.
 - إنّ الضّعف في الكتابة الإملائية قد يتبعه ضعف في الموادّ الدّراسية جميعها.
 - يُتيح الإملاء للتلاميذ الإمعان ودقّة الملاحظة وقوّة التّحكّم في الكتابة والسّرعة في الفهم¹.

3-4- طرائق تصحيحه:

إنّ عملية التّصحيح من أهمّ العمليات في كلّ فرع من فروع اللّغة، خاصّة في مرحلة التّعليم الأوّلي فهي أكثر أهميّة، أمّا بالنّسبة لتصحيح الإملاء طرق متعدّدة نذكرها كالآتي:

(1) التّصحيح داخل الصّف:

أنّ يُصحّح المعلّم كرّاس كلّ تلميذ أمامه ويُغلّ التّلاميذ بعمل آخر كالقراءة وهذه طريقة مجدية، لأنّ التّلميذ سيفهم وجه الخطأ ولكن يؤخذ على هذه الطّريقة أنّ باقي التّلاميذ ربّما ينصرفون عن العمل وينشغلوا باللّهو والعبث، لأنّ المعلّم في شغل عنهم².

(2) التّصحيح خارج الصّف:

أنّ يُصحّح المعلّم الكراريس خارج الفصل، بعيداً عن التّلاميذ ويكتب لهم الصّواب، على أن يُكلّفهم بتكرار الكلمات التي أخطأوا فيها وهذه الطّريقة أقلّ فائدة من سابقتها ويؤخذ عليها أنّ الفقرة بين خطأ التّلميذ في الكتابة ومعرفته الصّواب قد تطول³.

(3) التّصحيح بتبادل الكراريس:

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، ص 106، 107.

² عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفتيّ لمدرسة اللّغة العربية، ط 14، دار المعارف، القاهرة، ص 202.

³ عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفتيّ لمدرسة اللّغة العربية، المرجع السابق، 202.

أن يعرض المعلم على التلاميذ نموذجاً للنص، ثم يُجري التصحيح بتبادل الكراسات بينهم، فيصحّ كلّ تلميذ أخطاء زميله وهذه الطريقة تُسبب حقداً بين التلاميذ وتُشعرهم بعدم ثقة المعلم بهم وهي غير دقيقة، لأنّ التلميذ قد يترك بعض الخطأ¹.

(4) طريقة التصحيح الشخصي:

وذلك بأن يُصحّ كلّ تلميذ خطأه بالرجوع إلى النموذج الصحيح الذي يعرضه المعلم على التلاميذ وهي أفضل الطرق، إذ أنّها تُعوّد التلاميذ دقّة الملاحظة والثقة بأنفسهم والاعتماد عليها، كما تُعوّدهم الأمانة والشجاعة بالاعتراف بالخطأ ويحسن بالمدرّس أن يمدّ بين التلاميذ في أثناء التصحيح ليُرشدهم إلى ما يستفسرون عنه عند عملية التصحيح وليتأكد أنّ عملهم تمّ على الوجه المرضي². وبناءً على ما سبق لا بدّ على المعلم بعد انتهائه من التصحيح أن يجمع ما ارتكبه التلاميذ من أخطاء ويقوم بكتابتها على السبورة ويُقدّم ويشرح القواعد الإملائية المناسبة لتلك الأخطاء وذلك للتذكير والمراجعة، حتّى يتسنى لكلّ تلميذ تصحيح خطئه بنفسه وتجعله قادراً على استخراج واستنباط سبب الخطأ الذي وقع فيه، بالطبع مع مراقبة المعلم لتصحيح التلاميذ إذا تمّ على السبيل الصحيح، إذ أنّ هذه الطريقة تجعل التلميذ لا يقع في نفس الخطأ مرّة أخرى، لأنّ التصحيح كان مستنبطاً من ذاته³.

4- أسس تدريس الإملاء وأهم المشكلات التي تعترضه:

4-1- أسس تدريس الإملاء:

تعتمد عملية تدريس الإملاء على أسس لا يُمكن إغفالها أو تجاهلها، وتنحصر هذه الأسس

فيما يلي:

¹ جودت الركابي، طرق تدريس اللّغة العربية، ط1، دار الفكر، دمشق، 1973، ص 154.

² المرجع نفسه، ص نفسها.

³ يُنظر: جودت الركابي، طريق تدريس اللغة العربية، ص 155.

أ- العين:

العضو الذي يرى به التّلميز الكلمات ويُلاحظ أحرفها مُرتّبة وفقاً لنطقها ويتأكد من رسم صورتها الصّحيحة وهي العضو الذي يُدرك صواب الكلمات ويُميّزها عن غيرها.¹

ب- الأذن:

فهي تسمع الكلمات وتُميّز مقاطع الأصوات وترتيبها وهذا يُساعد على تثبيت آثار الصّور المكتوبة المرئية ولهذا يجب الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها وإدراك الفروق الدّقيقة بين الحروف المتقاربة.²

ج- اليد:

هي العضو الذي يعتمد عليه التّلميز في كتابة الكلمات وبها يستقيم الإملاء، حين تستجيب الأذن والعين، فإذا أخطأت إحدهما أو كلتاهما أُسرح الخطأ إلى اليد، لهذا ينبغي الإكثار من تدريب التّلاميذ تدريباً يدوياً على الكتابة³ والتّطرق لأسس تدريس الإملاء يقود إلى الحديث عن الذّكرات الموظّفة في الإملاء، لأنّ العملية الكتابية الإملائية تقوم على التّذكير والاسترجاع، لأنّ عند الإملاء يستعمل التّلميز الذّكرات الأربع والتي سنذكرها كالتّالي:

❖ **الذاكرة السّمعية:** وذلك بلفظ الكلمة لفظاً سليماً ومعبراً وتكرارها، ليتمكّن من ترسيخها في ذهنه، لذلك يجب عدم النّطق أمامه بأيّة كلمة نطقاً خاطئاً.

❖ **الذاكرة البصرية:** وذلك باستخدام الألواح والدّفاتر دائماً، لأنّ الكتابة هي التي تُعلّم الطّفل الكتابة لذا يجب عدم كتابة أيّة كلمة خطأ على الدّفاتر، لئلا يُرسّخ في ذاكرتهم البصرية شكلها الخاطيء.

❖ **الذاكرة اللفظية:** وذلك بتكرار اللفظة أو الجملة بشكل سليم ومُعبر.

¹ أيمن أيمن عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، دار التّوفيقية للتّراث، القاهرة، 2012، ص، 19، 20.

² جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلّم الإملاء لدى طلبة الصّف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة غزّة، 2009، ص 41.

³ المرجع نفسه، ص 20.

❖ **الذاكرة العضلية:** وذلك بتحريك اليد والأصابع في الإملاء ويجب الاعتناء بهذه الذاكرة، لأنها ضرورية في اكتساب الطفل مهارات تجعله ناجحاً في إملائه ولكي يكون المعلم ناجحاً في هذا المضمار، عيه أن يُشرك الذاكرات الأربع في تدريس تلاميذه الإملاء وأن يتجنّب إملاء نصّ غير مشروح، أو يتخلّله كلمات صعبة غير مألوفة لدى التلميذ، لكي لا يضطرّ التلميذ إلى كتابة عض الألفاظ بصورة خاطئة، فتترسخ هذه الصورة في ذهنه، لأنّ الحفظ الكتابي أقوى من الحفظ السّمي، فيصعب بعدئذٍ تصحيحها.¹

4-2- مشكلات تعترض الإملاء:

لقد حصر اللّغويون أهم المشكلات التي تُصادف التّلاميذ في درس الإملاء وهي مشكلات متعدّدة ومتنوّعة منها:

أ- **مشكلة الشّكل:** ونقصد من الشّكل وضع الحركات القصار على الحروف، وهي: الضّمة، الفتحة والكسرة وهو يكون المصدر الأوّل من مصادر الصّعوبة، فإذا وجد التّلميذ كلمة "علم" احتار كيف يقرؤها، لأنّ بهذا الشّكل يُمكن أن تُقرأ أكثر من أربعة معانٍ مختلفة.²

ب- **ارتباط قواعد الإملاء بالتحو والصّرف:** في اللّغة كلمات لم يتمكّن التّلميذ من كتابتها إملائياً بشكل صحيح، حتّى يعرف موقعها الإعرابي مثل كتابة كلمة "أبناء" في الجمل التّالية: «جاء أبنائك يا محمد»، «أكرمت أبنائك»، «اتّصلت بأبنائك».

وهناك كلمات لن يتمكّن التّلميذ من كتابتها حتّى يعرف أصل اشتقاقها مثل الكلمات المختومة بألف متطرّفة، مثل دعا، رمى.³

¹ ناصف يمّين، المعجم المفصّل في الإملاء، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999م، ص 09، 10.

² راشد بن محمد الشّعّان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، ط1، مكتبة الملك، الرياض، 1428هـ، ص 81.

³ راشد بن محمد الشّعّان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، المرجع السابق، ص 81.

ج- اختلاف المكتوب عن المنطوق: وهو ما يتجلى في حذف بعض الحروف المنطوق بها من الكتابة، مثل الكلمات التالية: (هذا، هؤلاء، لكن ...) وفي زيادة بعض الحروف في الكتابة دون النطق بها، نحو: (حفظوا، كتاباً...) ¹

د- التعدّد في رسم بعض الحروف: مثل: الهمزة (أ، إ، ؤ، ئ، ء، ؤ) والألف اللينة نحو: (دعا، رمى) والهمزة في بداية الكلمة (استغفر، أكرم، إحسان، آمن). ²

هـ - الإزدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية أو اللهجة:

لدى البعض من التلاميذ إهمال أو إقصاء للفصحى واستعمال العامية وذلك لسهولة وشيوعها ومن فُشئ بعض اللهجات، ممّا يؤدي إليه من خلط بين الحروف المتقاربة في المخارج أو الصفات، مثل (العين والغين، الياء والجيم، الغين والقاف، الدال والزاي...) ³.

5- الإملاء وعلاقته بفروع اللغة:

للإملاء علاقة وارتباط بفروع لغوية متعدّدة، إذ أنّه يمثّل محوراً أساسياً لجميع النشاطات اللغوية التي يقوم عليها التعليم من بينها الخط، القراءة، النحو، الصّرف والتّعبير.

أ- الإملاء والخط:

يُمثّل كلّ واحد منهما جانباً من جوانب الكتابة، فالإملاء هو الكتابة الصّحيحة للحروف والخط جمالها، لذلك قيل عن الخط أنّه مُتمّم لعملية الإملاء، فإن كان غرض الإملاء تدريب التلاميذ على الكتابة الصّحيحة فإنّ الخط يُجملها ويُحسنها ويُستقها ويُسهّل إتقانها بوضوح الحروف وتناسبها واستقامة خطوطها التي ترتكب منها أو استدارتها وانحنائها بانسجام وتوافق أنيق أخاذ. ⁴

¹ يحيى مير علم، دليل قواعد إملاء ومهاراتها، ط1، الكويت، 2014، ص 29.

² المرجع نفسه، ص 30.

³ المرجع نفسه، ص 31.

⁴ مهديّة بن عنان، النشاط الكتابي والتّعليمي لتلاميذ الطّور الثّاني من خلال مادّة الإملاء، مذكرة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2005/2006م، ص 32.

ب- الإملاء والقراءة:

الإملاء والقراءة وجهان متقابلان لنشاط يدور حول التدوين الخطّي للغة ومن شدة ارتباطهما هناك بعض أنواع الأمالي، تستلزم القراءة أولاً قبل الكتابة، مثل الإملاء المنقول والإملاء المنظور وإذا كانت مهمة الإملاء نقل المسموع إلى المكتوب، فإنّ وظيفة القراءة نقل المكتوب إلى المسموع وحتى يتحقّق المكتوب الصّحيح الخالي من الخطأ، ينبغي أن تكون القراءة سليمة وواضحة والعكس صحيح، لأنّ من قرأ قراءة سليمة قلّما يُخطئ في رسم ما نطق به ومن أخطأ في كتابته فإنّه يقرأ خطأ ذلك، أو على القل يتعثّر في قراءته ويتخلّف فيها.¹

ج- الإملاء والنحو:

العلاقة بين الإملاء والنحو وطيدة، فالقواعد الإملائية وُضعت لحفظ اللغة من الوجهة الكتابية والبعد عن الخطأ في الرّسم عند الكتابة ووضعت القواعد لتعين التلميذ على تقويم لسانه وعصم أسلوبه من الخطأ، فالإملاء يُحافظ على رسم الكلمة من الناحية الشّكلية الكتابية والإعراب يُحافظ على سلامة النّحو.²

د- الإملاء والصّرف:

يهتمّ الصّرف بالشّكل الخارجي للكلمة من حيث نوع الحركات وعدد الحروف وترتيبها، أو أصليتها وزيادتها، فزيادة حرف أو حذفه أو تغيير حركة بحركة أخرى أثناء الكتابة يُمكن أن يُغيّر المعنى الكلّي للكلمة، ف (عَلِمَ) غير (عالم) و(عليم).³

ه- الإملاء والتّعبير:

لعلّ التّعبير هو الوسيلة الأولى في تعرّف المعلّم على الكلمات التي يحتاج التلميذ إلى التّدرب عليها وهو كذلك وسيلة تدريبية في ذاتها، فمن خلال التّعبير يتعرّف المعلّم على مدى استيعاب للقواعد

¹ المرجع نفسه، ص 33.

² فهد خليل زايد، فنّ التّعلّب على صعوبات اللغة العربية، دار ياف العلمية، 2013، ص 65.

³ فهد خليل زايد، فنّ التّعلّب على صعوبات اللغة العربية، المرجع السابق، ص، 65.

الإملائية، كما أنّ النّصّ الإملائي إذا أحسن المعلّم اختيارها، كانت مادّة صالحة لتدريب التّلاميذ على التّعبير، فيقومون في البداية بتحرير نصوص قصيرة بمفردهم وذلك باستعمال وحدات وعناصر من نص الإملاء نفسه إلى ان يصلوا إلى كتابة نصوص إنشائية.¹

6- الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها:

6-1- مفهوم الخطأ:

وهو ذلك الأسلوب الذي يقوم به التّلميذ ويكون غير متلائم مع المطلوب أو تعليمات وضعية ما.²

■ مفهوم الخطأ الإملائي: يعني قصور التّلميذ عن المطابقة الكليّة أو الجزئية بين الصّور الصّوتية أو الدّهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصّور الخطيّة لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحدّدة أو المتعارف عليها.³

وترجع أسباب الخطأ الإملائي إلى عدّة عوامل مجتمعة تتعلّق بـ:

- أ. التّلميذ.
- ب. المعلّم.
- ج. النّصّ الإملائي.
- د. اللّغة المكتوبة.

أ. التّلميذ:

¹ مهديّة بن عنان، النّشاط الكتابي والتّعليمي لتلاميذ الطّور الثّاني من خلال مادّة الإملاء، المرجع السابق، ص 33.

² جميل الحمداوي، بيداغوجيا، ط1، مكتبة المثقّف، 2015، ص 10.

³ فهد خليل زايد، الأخطاء الشّائعة النّحوية والصّرفية والإملائية، دار اليازوري، عمان، ص 71.

ويكون ذلك بضعف مستواه أو شروء فكره وقد يكون السبب ناتجاً عن ضعف البصر أو السمع، أو قد يكون ضعفه في الكتابة ينتج عن الخوف والارتباك وبالتالي ضعف الكتابة ينتج بسبب إحدى هذه الأسباب.¹

ب. المعلم:

قد يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت، أو قد يكون نطقه للمفردات والحروف غير واضح، أو قد يكون من اللذين يُبالغون في اتباع الحركات، وبالتالي يعكس ذلك نتائج سلبية على بعض التلاميذ، حيث يكون التلميذ في حيرة للفظ الذي يسمعه خصوصاً في الحروف المتقاربة في الصوت.²

ج. فقرة الإملاء:

إذا كانت الفقرة المختارة صعبة الكلمات أو فيها شواذ في رسمها عن القاعدة الأصلية نسبة كبيرة، فإن ذلك يؤثر سلباً على التلميذ وعلى كتاباتهم الإملائية.

د. أسباب تتصل باللغة المكتوبة:

وتتمثل في قواعد الإملاء والشكل واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه ووصل الحروف وفصلها... إلخ.³

وبناءً على ما سبق لا يمكن حصر الأسباب على التلميذ والمعلم والنص الإملائي واللغة المكتوبة فقط، بل يمكن إضافة سبب آخر وهي طريقة التدريس وذلك، بحيث لا يهتم المعلم بشرح قواعد الإملاء بطريقة بسيطة وواضحة أو عدم التذكير والمراجعة الدائمة للقواعد وقلة التدريب والتطبيق عليها، كما تجدر الإشارة فيما يخص الأسباب المتعلقة بالمعلم، بحيث يجب عليه الانتباه والحرص الجيد عند كتابته أو نطقه للكلمات أن تكون صحيحة ومتأكد منها، لأن كما هو معروف أنّ التلميذ في المرحلة الابتدائية يكون شديد التعلق بما يقوله المعلم، فإن ارتكب خطأً وإن كان قوة تُرسخ في ذهن التلميذ ومن ثمّ

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص 176.

² المرجع نفسه، ص نفسها.

³ المرجع نفسه، ص نفسها.

يصعب التصحيح له من شخص آخر، لأنّه يرى في المعلم أنّه عاصم عن الخطأ ولعلّ هذا كذلك من أسباب الوقوع في الخطأ.

6-2- طرائق علاجها:

لمعالجة الأخطاء الإملائية والحد من انتشارها بين التلاميذ، يُمكن تحديد بعض الطرائق أو الأساليب كالآتي:

- تحديد الأهداف السلوكية في كلّ درس إملائي لتحقيق الغاية المرجوة.
- الاستفادة من دروس القراءة لتدريب التلاميذ على التمييز الصحيح بين مخارج الحروف وبين الأصوات المتشابهة وذلك لتدليل الصعوبات المحتملة في الكتابة والتّطق.
- الوصول للقاعدة الإملائية بطريقة الاستنتاج والاستقراء والابتعاد عن تقديمها بصورة مباشرة.
- عدم الانتقال إلى قاعدة إملائية جديدة إلّا بعد التأكّد أنّ التلاميذ قد أتقنوا المهارة المتعلّقة بالقاعدة السابقة.
- الاهتمام بالمعنى وربطه بالأعمال الكتابية للمتعلم، فذلك يؤدّي إلى سرعة اكتساب المهارات.
- معالجة الأخطاء الإملائية بصورة مباشرة.
- الابتعاد عن المهارات المرهقة في كتابة الأخطاء الإملائية، لأنّ ذلك يُكوّن اتجاهًا سلبيًا.
- محاولة اكتشاف أسباب الأخطاء ومعالجتها قدر الإمكان.¹
- أن يتّسم المعلم بالمرونة في استخدام الأساليب وإلّا يكون أسير طريقة واحدة أو أسلوب واحد.²
- زيادة على ما ذكر، يُمكن إضافة طريقة من طرائق العلاج وهي:
- استغلال حصّة الاستدراك لتدريب التلاميذ أكثر على الإملاء.

❖ جوانب ينبغي توفّرها في النصّ الإملائي:

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النّظرية والتّطبيق، المرجع السابق، ص 176.

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، المرجع السابق، ص 140، 141.

الغرض من نص الإملاء تحقيق ما يهدف إليه المعلم من رفع المستوى الأدائي عند التلاميذ، لذلك إذا أحسن اختيار النص الإملائي تحقق الغرض ولكي يُحقّق النص الإملائي الهدف لا بدّ من اشتماله على الجوانب التالية:

أ- الجانب المعرفي:

وذلك أن تشتمل الفقرة أو النص الإملائي على معلومات متنوّعة تزيد من أفكار التلاميذ وتمدّهم بألوان من الثقافة والخبرة والقصص والأخبار المتّصلة بحياتهم والتي تُثير اهتمامهم وتُحرّك شوقهم ولذلك ينبغي أن تكون مستمدّة من واقع التلاميذ وما يدور على ألسنتهم وفي إطار استعمالهم، مع الاطلاع على ما يدور في عالم الكبار، حتّى يتسنى لهم الانطلاق إلى الحياة العامّة والتعامل مع مختلف ميادين الإنتاج الفكري.¹

ب- الجانب اللغوي:

وذلك بأن تتسم النصوص المختارة بلغة سهلة ومفهومة، فلا مجال هنا للمفردات اللغوية غير المألوفة، فلا ينبغي أن يتكلّف المعلم في تأليفها جرياً وراء مجموعة من المفردات الخاصّة، بل يجب أن يكون تأليفها طبيعياً لا يتكلّف فيه واختيار النصوص من الكتب المدرسية المقرّرة يضمن توافر هذا الجانب، حيث تُصبح المفردات اللغوية مألوفة وليست غريبة عليهم، فهي غير بعيدة عن قاموسهم اللغوي المستمد من قراءتهم وكتاباتهم وتعبيراتهم الشفوية والتحريرية، ففوق العين على اللفظ كثيراً ما يُساعد على صحّة كتابته ورسمه.²

ج- الجانب الوجداني:

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين التّظريّة والتّطبيق، المرجع السابق، ص 137.

² المرجع نفسه، ص نفسها.

ويُقصد به ما تركه النّصوص الإملائية من أثر طيّب في نفوس التّلاميذ ولذا ينبغي أن تكون شيقّة ووضاحة المعاني ومُنسّقة، تتسم بالنّواحي الجمالية في كتاباتها وعرضها وبذلك تُثير اهتمام التّلاميذ وتُحرّك شوقهم وتُربيّ إحساسهم بالجمال وتُنمّي ذوقهم وتُرقّيه.¹

د- الجانب التربوي السلوكي:

اختيار النّصوص الإملائية ينبغي أن يدور حول موضوعات متنوّعة، علمية، ثقافية، دينية وأحداث اجتماعية وما يتّصل بالبيئة وهذا يؤثّر في سلوك المتعلّم ويضمن اتّصاله بمجتمعه وتفاعله معه وتُعرّفه بيئته وتكيّفه معها تكيّفًا ناجحاً.²

7- أهم القواعد الإملائية:

تُعرف القواعد الإملائية بأنّها عبارة عن قوانين وقواعد تعصم مراعاتها من الخطأ في الكتابة، كما تُمكننا من فهم المعنى الصّحيح، فإنّها وسيلة لخلو الكتابة من الخطأ وإنّ تشعب القواعد الإملائية وتعقّدها وكثرة استثناءاتها والاختلاف في تطبيقها، يؤدّي إلى حيرة التّلاميذ عند كتابة الإملاء، نذكر أهمّها كالآتي:

¹ ألاء عبد الكريم، مصطفى محمد، فاعلية برنامج يوظف التعلّم المدمج في تنمية المهارات الإملائية لدى طلبة الصفّ الثاني الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة، شهادة ماجستير، يوليو 2017، ص 31.

² المرجع نفسه، ص 32.

7-1- قواعد كتابة الهمزة:

تُعَدُّ الهمزة من أهمّ المباحث الإملائية في كتب الإملاء، فقد حظيت بنصيب كبير من اهتمام المختصّين والخبراء بالكتابة الإملائية.¹

الهمزة أوّل حرف من حروف الهجاء وهي حرف من الحروف الصّحيحة وتقع في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها ولها في كلّ موقع أصول في النطق والكتابة.

أ- الهمزة في أوّل الكلمة (همزتا الوصل والقطع):

إذا وقعت الهمزة في أوّل الكلمة، فهي إمّا همزة قطع أو همزة وصل.

● فإذا كانت همزة قطع كُتبت ابتداءً من الألف نحو: أكرم، أستاذ، إذا وهي الهمزة الأصلية ويُرمز لها بعين صغيرة تُكتب فوق الألف أو تحته.

● إذا كانت همزة وصل: فهي همزة خفيفة زائدة يتوصّل بها إلى النطق بالحرف الساكن في أوّل الكلمة ويُرمز إليها بصاد صغيرة تُكتب فوق الألف.²

تقع همزة الوصل:

■ في الأسماء:

- في الألفاظ التالية: اسم، ابن، ابنم، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن.
- في مصدر الفعل الخماسي: ارتقاء، احتفال، اجتماع، ابتهاج.
- في مصدر الفعل السداسي: استشفاء، استقبال استفسار، استعلام.

■ في الأفعال:

- في ماضي الفعل الخماسي وأمره: انتبه، انتبه، ارتحل، ارتحل، ابتهل، ابتهل.
- أمر الفعل الثلاثي: اكتب، اقرأ، امض

¹ محمد بن عبد العزيز بن سليمان الناصر، أثر أنشطة إملائية في تنمية مهارات كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصفّ الثالث متوسط، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م6، ع5، حزيران، 2017 ص 106.

² عمر الأسعد، مهارات اللغة العربية، مؤسسة الوراق، عمان، 2004، ص 93.

■ في الحروف:

همزة (أل) التي تتصل بالأسماء، هي همزة وصل دائماً وتُسمى (أل) التعريف وما عداها من همزات الحروف فهي كلمات همزات قطع.¹

تقع همزة القطع:

- في الاسم المفرد المذكّر والمؤنث ومثناهما وجمعهما، مثل: أخ، أخوان، إخوان (في حالة التذكير)، أخت، أختان، أخوات (في حالة التأنيث).

- في ماضي الثلاثي ومصدره نحو: أخذ (ماضي الثلاثي)، أخذ (مصدر الثلاثي).

- في ماضي الرباعي وأمره ومصدره، نحو: أخرج (الماضي الرباعي)، أخرج (أمر الرباعي)، إخراج (مصدر الرباعي).

- في الفعل المضارع (صيغة المتكلم)، نحو: أعمل بجدّ، أقاوم كلّ تهاون بالواجب.

- وتقع همزة القطع في الحروف المهموزة، مثل: إلى (حرف جرّ)، أو (حرف عطف)، إن (حرف شرط).

- وفي لفظة الجلالة المسبوق بالتداء نحو (يا الله) وفي لفظة (الإثنين) الدالة على أحد أيام الأسبوع.

- في صيغ أفعال التفضيل والتعجب، نحو: حاتم أكرم العرب (أكرم صيغة التفضيل) ما أبهى الليالي المقمرة (أبهى صيغة التعجب).²

ب- همزة في وسط الكلمة: (الهمزة المتوسطة)

الهمزة المتوسطة يُنظر إلى حركتها وحركة ما قبلها وتكتب على الحرف الذي يُناسب أقوى الحركتين.³

¹ عمر الأسعد، مهارات اللّغة العربية، ص 94.

² عمر فاروق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، ط1، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1994، ص 33.

³ عمر الأسعد، مهارات اللّغة العربية، المرجع السابق، ص 96.

ج- همزة في آخر الكلمة: (الهمزة المتطرفة)

الهمزة المتطرفة يُنظر إلى حركة ما قبلها فقط وتُكتب على الحرف الذي يُناسب هذه الحركة¹ وأمثلة ذلك:

خطاً: ما قبلها مفتوح فتُكتب على الألف.

لؤلؤاً: ما قبلها مضموم فتُكتب على الواو.

يُنشئ: ما قبلها مكسور فتُكتب على الياء.

عبء: درءاً: ما قبلها ساكن فتُكتبنا على السّطر.

وإذا كان الساكن قبلها حرفاً يُوصل بما بعده وكانت مفتوحة، كتبت الهمزة على النبرة: عبئاً ودفئاً.²

د- اللّام الشمسية واللّام القمرية:

(1) اللّام الشمسية: هي اللّام التي تُكتب ولا تُلفظ فتدغم بالحرف الذي بعدها فيُنطق حرفاً مُشدّداً.

والحروف الشمسية هي أربعة عشر حرفاً: التّاء، الثّاء، الدّال، الذّال، الرّاء، الزّاي، السّين، الشّين، الصّاد، الضّاد، الطّاء، اللّام، النّون.

وقد جُمعت هذه الحروف في أوائل كلمات هذا البيت:

طب، ثمّ صل رحماً تفض، ضف ذا نعم *** دع سوء ظنّ، زر شريفاً للكرم.³

(2) اللّام القمرية: هي اللّام التي تُلفظ وتُكتب ولا تُدغم بالحرف الذي بعدها والحروف القمرية أربعة عشرة حرفاً وهي:

¹ المرجع نفسه، ص 97.

² المرجع نفسه، ص نفسها.

³ يوسف علي بدوي، الإيجاز في الإملاء العربي، ط1، دار المكتبي، 2005، سوريا، ص 13، 14.

الألف، الباء، الجيم، الحاء، الخاء، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، الميم، الهاء، الواو، الياء.

وقد جُمعت هذه الحروف في هذه الجملة:

ابغ حجك وخف عقيمه.¹

ذ- التنوين:

نون ساكنة زائدة تظهر في النطق لا في الكتابة وهو من علامات الأسماء ويُنطق به حين توجد حركتان من نوع واحد على آخر الاسم، سواءً كانت الحركة الضمة أو الفتحة أو الكسرة. وللتنوين ثلاثة أنواع:

أ- تنوين الضمّ: نحو: حلٌّ، شرابٌ، شجرٌ.

ب- تنوين الفتح: نحو: محسوراً، ملوماً.

ج- تنوين الكسر: نحو: ووالدٍ.

يُضع تنوين الضمّ فوق آخر الاسم وتنوين الكسر تحته، أمّا تنوين الفتح فيُكتب فوق ألف تُزاد بعد الحرف الأخير، إلا إذا كان الحرف الأخير تاءً مربوطة أو همزة مسبوقه بألف، فيُكتب تنوين الفتح فوقها ولا يُكتب بعدها ألف، نحو: مغلولة - ماءً.

أمّا الاسم المختوم بألف لينة (ألف مقصورة)، فيُكتب تنوين الفتح فوق ألفه، نحو: فتيٌّ.²

هـ- هاء التانيث وتاؤه: هاء التانيث (تاؤه) ترد في أواخر الأسماء والأفعال والحروف ولها صورتان، مربوطة (مغلقة) ومفتوحة.

✓ هاء التانيث: (التاء المربوطة):

تعريفها: تاءٌ مُتحرّكة، مفتوح ما قبلها لفظاً أو تقديراً، يوقف عليها بالهاء وتُنقط في غير قافية أو سجع.

¹ المرجع نفسه، ص 17، 18.

² أبو النور محمد أبو نعام، المجلد في الإملاء، ط3، جمعية الدعوة الإسلامية، طرابلس، 1428هـ، ص 13.

موضوعها:

أواخر بعض الأسماء:

- علامة على تأنيثها وضعاً نحو: فاطمة، عائشة.
- للتفرقة بين المُنث والمذكّر: نشيطة، امرأة، قارئة.
- جموع التّكسير غير المختوم مفردها بتاء، نحو: بناء، غزاة، قضاة، دعاة.
- لتمييز الواحد من الجنس، نحو: تمرة، بقرة، شجرة.
- للمبالغة، نحو: علامة، راوية.
- للنّسب، نحو: الأشاعرة، الأدارسة.
- أعلام الذّكور: حمزة، طلحة، معاوية.
- للعوض من حرف محذوف، نحو: لغة، إقامة، تركية.
- مصادر المرّة والهيئة والصّناعي، نحو: جلسة، مشية، إنسانية.¹
- آخر الأعداء المفردة مع المعدود المذكّر: ثمانية أيّام، أربعة مقرّرات.
- لفظ (ثمّة) الظّرفية بمعنى هناك.²
- ✓ هاء التّأنيث: التّاء المفتوحة:

تعريفها: تاء يوقف عليها بلفظها وتُكتب تاء مفتوحة وتلحق جميع أنواع الكلمة

موضوعها:

- في الأسماء: بعض الأسماء المفردة نحو: بيتٌ، أختٌ، بنتٌ، زيتٌ.
- جمع المؤنّث السّلم وما ألحق به: فاطماتٌ، مؤمناتٌ.
- جموع التّكسير المختوم مفردها بالتّاء، نحو: أبياتٌ، أصواتٌ، بناءٌ، ذواتٌ.
- في الأفعال:

¹ يحيى مير علم، رشيد ناجي الحسن، قواعد الإملاء، الوعي الإسلامي، الكويت، 2012، ص 24.

² يحيى مير علم، رشيد ناجي الحسن، قواعد الإملاء، المرجع السابق، ص 24.

- آخر الفعل الماضي ساكنة لتأنيته: حفظت، مشت، غزت، سعت.

- تاء أصلية آخر الفعل: مات، شتّ.

■ في الحروف:

- بعض الأحرف، نحو: نُمَّتْ، لات¹.

و-علامات الوقف:

تعريفها: هي رموز اصطلاحية، تُكتب بين الجمل والكلمات والفقرات، يُيسّر عملية الفهم على القارئ وهي عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي ولها صلة وثيقة بالكتابة الإملائية وهي كالتالي:

- الفاصلة (،).

- الفاصلة المنقوطة (.)

- النّقطة (.)

- النّقطتان (:).

- الوصلة أو الشرطة (-)

- علامة الاستفهام (?)

- علامة التّأثر أو التّعجب أو الانفعال (!).

- علامات التّنصيص «.....»

- علامات الحصر ()

- علامات الحذف (...)².

¹ المرجع نفسه، ص 25.

² فهمي التّجار، قواعد الإملاء، ط4، مكتبة الكوثر، الرياض، 007، ص، ص 44، 46.



الفصل الثاني:

نظريته



تمهيد:

بعد عرضنا للجانب النظري من موضوع البحث، ننتقل إلى الجانب التطبيقي، الذي يُعتبر أساس كل بحث علمي، باعتباره يعتمد على أدوات تُحقق أو تُثبت النتائج المراد الحصول عليها.

1- الطريقة وأدوات البحث:

أ- الطريقة (الطريقة الميدانية):

وكانت عبارة عن إجراء مقابلة ميدانية لإحدى معلّمت السّنة الثانية ابتدائي بمدرسة "حامد محمد" الواقعة ببلدية بني وارسوس وذلك باعتبارها لها صلة مباشرة بالموضوع وكذلك مشافهة بعض تلاميذها، بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث، وتمّت المقابلة بطرح مجموعة من الأسئلة تتعلّق بموضوع البحث.

■ التّعريف على المستجوب:

الاسم واللقب: ثوريا بورسالي.
 الشهادة المتحصّل عليها: ليسانس في علم النفس.
 اسم المدرسة التي تشتغل فيها: ابتدائية حامد محمد.
 مدّة التّعليم: 06 سنوات.
 القسم الموجه للتّدرّيس: السنة الثانية ابتدائي.
 تاريخ المقابلة: 02 ماي 2019

وتمّ الحوار بطرح الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

ماذا تُمثّل مادّة الإملاء في المرحلة الابتدائية؟

الإملاء هو عملية التّدريب على الكتابة الصّحيحة، كما هو وسيلة من الوسائل التي تجعل التّلميذ قادراً على التّعرف واستيعاب القواعد الإملائية التي تُعتبر أساس الكتابة الصّحيحة، بحيث أنّ الخطأ في الكتابة وعدم مراعاة القواعد يؤدي إلى غموض في فهم معانيها.

السؤال الثاني:

ما هي طريقتك في إلقاء النصّ الإملائي؟

أقوم بإملاء الجملة حروف، ثمّ كلمة، ثمّ جملة وهذا في مرحلة التّدريب والاستثمار، أمّا فيما يخص طريقة تدريس مادّة الإملاء فتتمّ عبر مراحل:

1. مرحلة الانطلاق: وفيها يكتب المعلّم المثال أو عدّة أمثلة لها علاقة بموضوع الدّرس ومطالبة التّلاميذ قراءتها بصوت مرتفع والهدف من هذا هو الملاحظة والقراءة.
2. مرحلة بناء التّعلّمات: وفيها أكتب النصّ الإملائي وأوجّه التّلاميذ لقراءته واستخراج ما يتعلّق بالموضوع.

3. مرحلة التّدريب والاستثمار: وهي إملاء كلمات تتضمّن المستهدّف وكتابتها على كراس القسم وفي هذه المرحلة تتمّ إملاء الجمل: حروف ثمّ كلمة، ثمّ جملة ويكون الإملاء مرّتين وأحياناً ثلاثة مرّات وذلك مراعاة للفروق الفردية بين التّلاميذ.

السؤال الثالث:

ما هي طريقتك لتصحيح الإملاء؟

- أقوم بكتابة الجملة على السّبورة بخطّ واضح.
- يكتشف التّلميذ الخطأ بنفسه ويقوم بتصحيحه (مع مراقبة المعلّم للتّصحيح).
- أقوم بالاسترجاع والتذكير بالقاعدة الإملائية المصاحبة لتلك الأخطاء لمساعدة التّلميذ على التّصحيح.

تعليق:

اكتشفت طريقة جديدة للتصحيح وهي أنّ المعلم يقوم بإملاء الجملة على التلاميذ، ثمّ يكتبها في بطاقات ويُرتبها على طاولة في آخر القسم ويقوم المعلم بمراقبة كراس التلميذ إن وجد عنده خطأ، يُوجّهه المعلم بالذهاب على البطاقات الموجودة في الأخير ويكتشف الخطأ الذي وقع فيه بنفسه وتُتاح للتلميذ الواحد ثلاثة فرص، إلى العودة لتلك البطاقات لاكتشاف الخطأ.

السؤال الرابع:

ما هي الوسائل التعليمية المستعملة في حصّة الإملاء؟
اللوحة (لاماتينيار): لكتابة الكلمات ولاكتشاف المعلم لأخطاء التلاميذ.
السبورة: لكتابة النصّ الإملائي وللتصحيح الجماعي.
كراس القسم: لنقل النصّ الإملائي ولتصحيح التلاميذ لأخطائهم.

السؤال الخامس:

- ما الهدف من الإملاء؟
- التدرّب على الكتابة الصحيحة.
 - احترام قواعد رسم الحروف.
 - حسن الخط وجماليته.
 - تنمية مهارة الاستماع والملاحظة الجيدة.

السؤال السادس:

- في نظرك ما هي أسباب الضعف الإملائي؟
- ضعف السمع والبصر.
 - عدم التمييز بين الحروف المتقاربة.
 - عدم الاستيعاب الجيد للقاعدة الإملائية.
 - السرعة في إملاء النصّ وعدم وضوح النطق السليم للحروف والحركات بالنسبة للمعلم.

- قلة التدريبات المصاحبة لكلّ درس.

السؤال السابع:

أهم الاقتراحات التي توجّهها لدرس الإملاء؟

- تكثيف الحصص لمادّة الإملاء، لأنّه متعلّق بدميع المواد، خاصّة الإنتاج الكتابي، فهو أساسي وضروري خاصّة في المراحل الأولى من التعليم.

- كثرة التدريبات والتطبيقات، فهي قليلة وذلك نظراً لضيق وقت حصّة الإملاء.

كما كانت هناك مشافهة لبعض تلاميذ السنة الثانية عن ماهية الإملاء لديهم، فكانت الإجابة

كالآتي:

- أن تقوم المعلّمة بإملاء جمل علينا ونحن نكتب.

- كتابة الكلمات.

- أستمع إلى المعلّمة باهتمام وأنا أكتب.

- أستمع إلى المعلّمة وأفهم ثمّ أكتب.

1- ما هي الصّعوبة التي تتلقاها في درس الإملاء؟

- الحروف التي تُنطق ولا تُكتب، مثل: هذا - هؤلاء.

- عدم التفريق بين التاء المفتوحة والمربوطة.

- التّنوين.

2- ماذا تستفيد من حصّة الإملاء؟

- أتعلّم الكتابة والقراءة الصّحيحة.

- مفيد للكتابة.

- أكتسب معاني جديدة.

ب- أداة البحث:

اعتمدت في هذه الدراسة على أداة الاستبانة، تتضمن مجموعة من الأسئلة لمعلمي المدرسة الابتدائية، باعتبار أنّ الاستبيان عنصر لجمع المعلومات وتحليلها بغرض اصدار أحكام واتخاذ قرارات، بهدف التطوير والتحسين.

2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

لقد تمّ توزيع الاستبانات على معلّمي الطّور الابتدائي ولقد احتوى الاستبيان على 13 سؤالاً (مفتوح ومغلق) وتمّ توزيعها على مدارس بلدية بني وارسوس وهي كالآتي:

أ. التعريف بمنطقة بني وارسوس:

بني وارسوس إحدى بلديات دائرة الرّمشي بولاية تلمسان الجزائرية، تقع شمال شرق ولاية تلمسان، تبلغ مساحتها 171 كم²، أغلب سكان بني وارسوس يتجمعون حول مقر البلدية المسّمى "برج عريمة"، للبلدية طابع فلاحي محض، حيث تُعدّ زراعة الحبوب المصدر الأساسي للعيش.

■ موقعها:

شمال شرق ولاية تلمسان.

■ حدودها:

شمالاً: بلدية هنين.

شرقاً: بلدية بني خلاد.

غرباً: بلديات فلاوسن وعين الكبيرة.

جنوباً: بلديتا الرّمشي وزناتة.

ب. البطاقة الفنية للمدارس:

اسم المدرسة	نبذة تاريخية	الموقع والمساحة
ابتدائية مداني بغداد	- تاريخ انشاء المدرسة: 1989م - سُميت على اسم الشهيد بغدادى مداني، المولود بتاريخ 1926/01/08 ببني وارسوس، مناضل في جبهة التحرير الوطني وناشط ومجاهد في فرقة الفداء. استشهد في شهر أكتوبر 1959م في قرية دحمان بعد نشوب معركة كبيرة بين الفرقة والاستعمار الفرنسي.	العنوان: قرية برج عريمة بلدية بني وارسوس. - المساحة الكلية: 3897م ² . - المساحة المبنية: 1770م ² . - عدد الحجرات: 18. - عدد المعلمين: 21. - عدد التلاميذ: 691. - عدد الإداريين: 12.
ابتدائية بلخثير عبد القادر	- تاريخ انشاء المدرسة: 1974م - سُميت على اسم الشهيد عبد القادر بلخثير، من مواليد 1932/03/15م، عند وصول شرارة الثورة التحق بصفوفها سنة 1956م، توفي سنة 1958 في احدى المعارك التي دارت بالمنطقة	-العنوان: قرية برج عريمة بلدية بني وارسوس. -المساحة الكليّة: 1545 م ² . -المساحة المبنية: 545 م ² . -عدد التلاميذ: 558. -عدد الحجرات: 12 -عدد المعلمين: 18 -عدد الإداريين: 19.
ابتدائية بن سعيد رابح	- تاريخ انشاء المدرسة: 1958م. - سُميت على اسم الشهيد بن سعيد رابح، من مواليد 1926م مناضل ومجاهد في جبهة التحرير الوطني، توفي سنة 1957.	- العنوان: قرية سيدي بونوار. - المساحة الكلية: 3165م ² - المساحة المبنية: 1556م ² . - عدد التلاميذ: 470. - عدد الحجرات: 13. - عدد المعلمين: 17.

<p>- العنوان: الكدية تلمسان. - المساحة الكلية: 2م3419. - المساحة المبنية: 2م1060. - عدد الحجرات: 10. - عدد المعلمين: 12. - عدد التلاميذ: 251.</p>	<p>- تاريخ إنشاء المدرسة: 1999. - سميت على الشهيد بلفاطمي عبد الرزاق، من مواليد 21 ماي 1939 في قرية عين الحوت، انخرط في صفوف جبهة التحرير الوطني منذ 1956 وإثر عملية فدائية ضدّ العساكر الفرنسيين قُتل من طرف الجيش الفرنسي يوم 25 جوان 1958م وهو في 19 من عمره.</p>	<p>ابتدائية بلفاطمي عبد الرزاق</p>
---	--	--

لقد وُزعت الاستبانات على معلّمي المدارس المذكورة آنفاً، بغية معرفة أجوبتهم والاستفادة

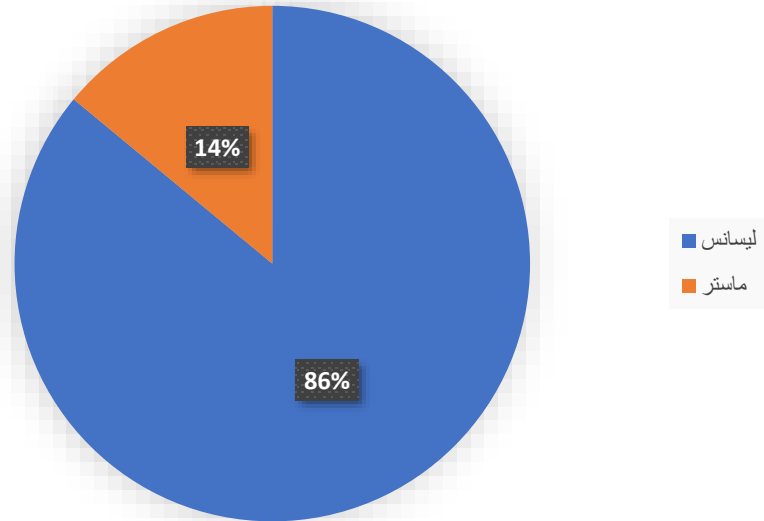
منها.

بلغ عدد المعلمين الذين أجابوا على الاستبيان 21 معلماً وكانت أسئلة الاستبيان كالتالي:

1- الشهادة المتحصّل عليها؟

الشهادة	ليسانس	ماستر	المجموع
عدد المعلمين	18	03	21
النسبة المئوية	%86	%14	%100

الشكل رقم 01: دائرة نسبة توضّح توزيع المعلمين على حسب الشهادة المتحصّل عليها.



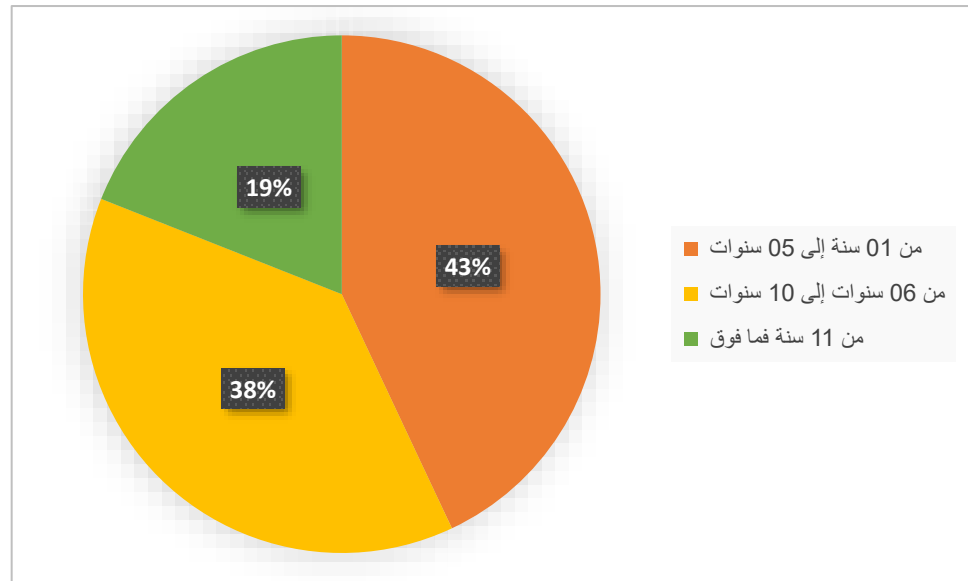
من خلال الجدول نلاحظ أنّ عدد المعلمين المتحصّلين على شهادة ليسانس 18 معلماً، ما

يُعادِل نسبة 86% وعدد المعلمين المتحصّلين على شهادة ماستر 03 ما يُعادِل نسبة 14%.

2- مدّة التّعليم:

المجموع	من 11 سنة فما فوق	من 06 سنوات إلى 10 سنوات	من 01 سنة إلى 05 سنوات	مدّة التّعليم
21	04	08	09	التكرار
%100	%19	%38	%43	النسبة المئوية

الشكل رقم 02: دائرة نسبية تُوضّح توزيع المعلّمين حسب مدّة التّعليم

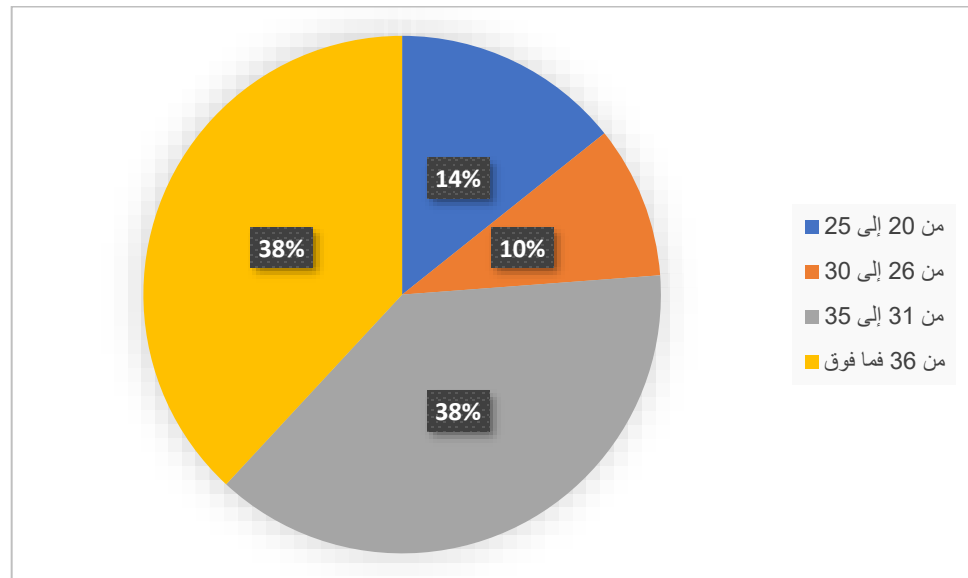


نلاحظ من خلال الجدول أنّ عدد المعلّمين الذين لهم الأقدمية في التّعليم عددهم 04 مقابل 19 %، أمّا عدد المعلّمين الذين مدّة تعليمهم من 01 سنة إلى 05 سنوات 09 ما يُعادل 43% والذين مدّة تعليمهم من 06 سنوات إلى 10 سنوات تبلغ عددهم 08 ما يُعادل 38%

3- عدد التلاميذ في القسم:

عدد التلاميذ	من 20 إلى 25	من 26 إلى 30	من 31 إلى 35	من 36 فما فوق	المجموع
التكرار	03	02	08	08	21
النسبة المئوية	%14	%10	%38	%38	%100

الشكل رقم 03: دائرة نسبية توضح توزيع المعلمين حسب عدد التلاميذ في القسم

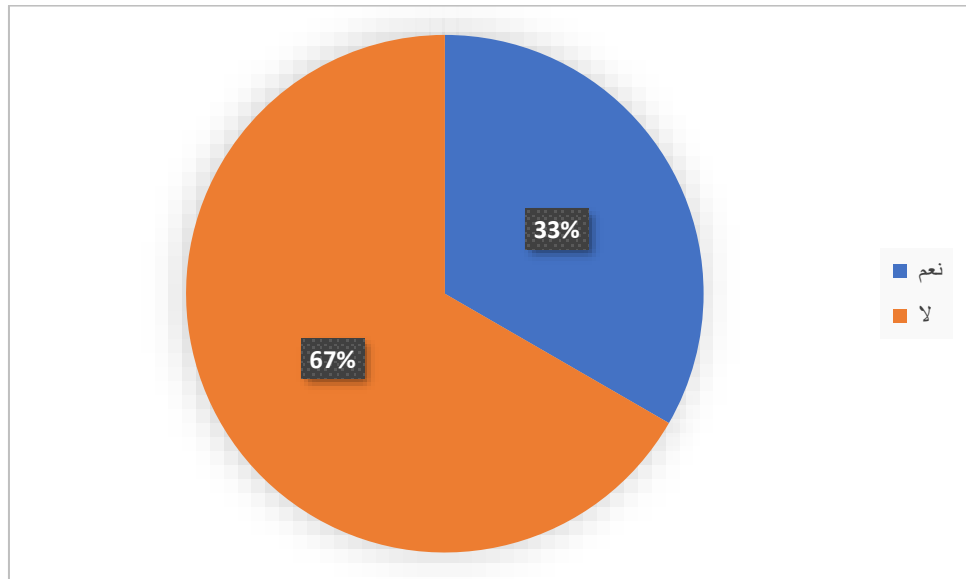


والملاحظ من الجدول أنّ عدد التلاميذ من 20 إلى 25 بلغوا نسبة 14%، أمّا من 26 إلى 30 بلغوا 10%، أمّا بالنسبة من 31 إلى 35 ومن 36 فما فوق فكانت النسبة متساوية 38% وهي النسبة الأكبر وربما هذا يؤثر على متابعة كلّ التلاميذ بشكل صحيح للمادة.

4- هل لديك تلاميذ يُعانون من ضعف سمعي وبصري.

المجموع	لا	نعم	
21	14	07	التكرار
%100	%67	%33	النسبة المئوية

الشكل رقم 04: دائرة نسبية توضح توزيع المعلمين حسب عدد التلاميذ الذين يُعانون من ضعف سمعي وبصري.

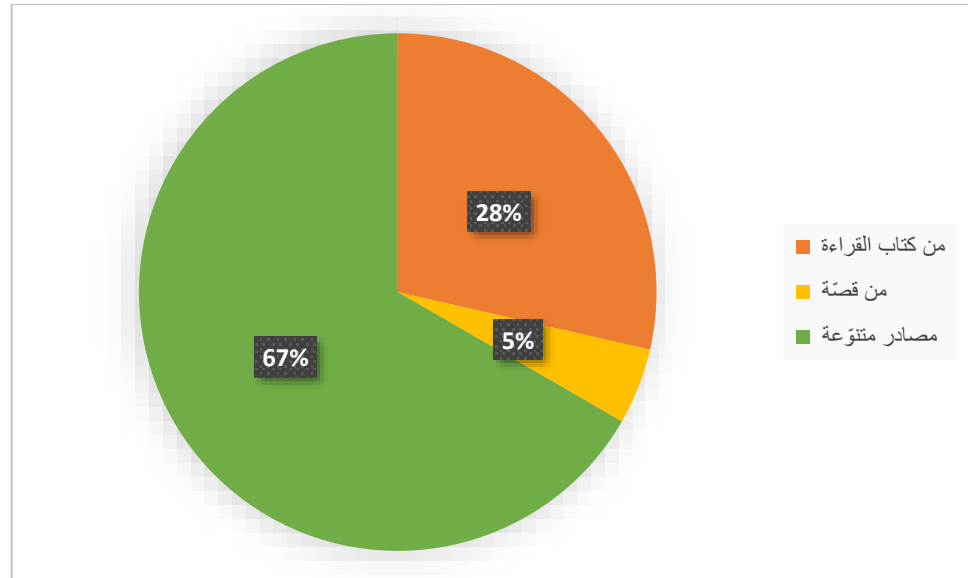


نلاحظ من خلال الجدول أنّ عدد التلاميذ الذين يُعانون من ضعف سمعي وبصري 07 تلاميذ ما يُقابل 33% وهذا ما يشكّل أثر سلبي على استيعاب المادّة.

5- من أي مصدر تأخذ النصّ الإملائي؟

المصدر	من كتاب القراءة	من قصّة	مصادر متنوّعة	المجموع
التكرار	06	01	14	21
النسبة المئوية	% 28	%05	% 67	%100

الشكل رقم 05: دائرة نسبية توضّح توزيع المعلمين حسب مصدر أخذ النصّ.



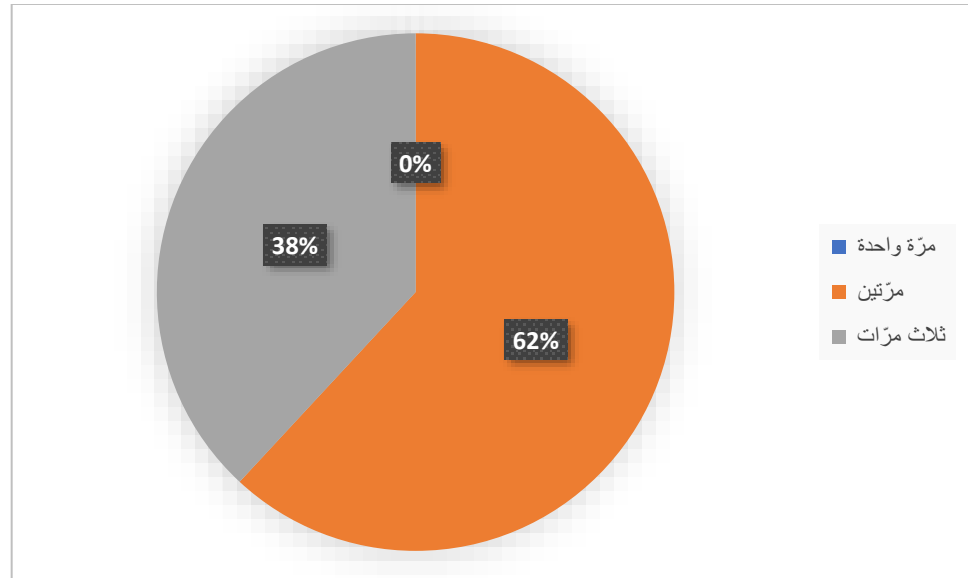
من خلال الجدول نلاحظ أنّ غالباً ما يؤخذ النصّ الإملائي من مصادر متنوّعة سجّلت 14

ما يُقابل 67% يليها كتاب القراءة بـ 06 ما يُقابل 28% وأخيراً القصّة سجّلت نسبة 05%

6- كم مرّة تملّي فيها النّص الإملائي؟

عدد المرّات	مرّة واحدة	مرّتين	ثلاث مرّات	المجموع
التكرار	00	13	08	21
النسبة المئوية	%00	%62	%38	%100

الشكل رقم 06: دائرة نسبية توضّح توزيع المعلمين حسب عدد مرات إملاء النّص الإملائي

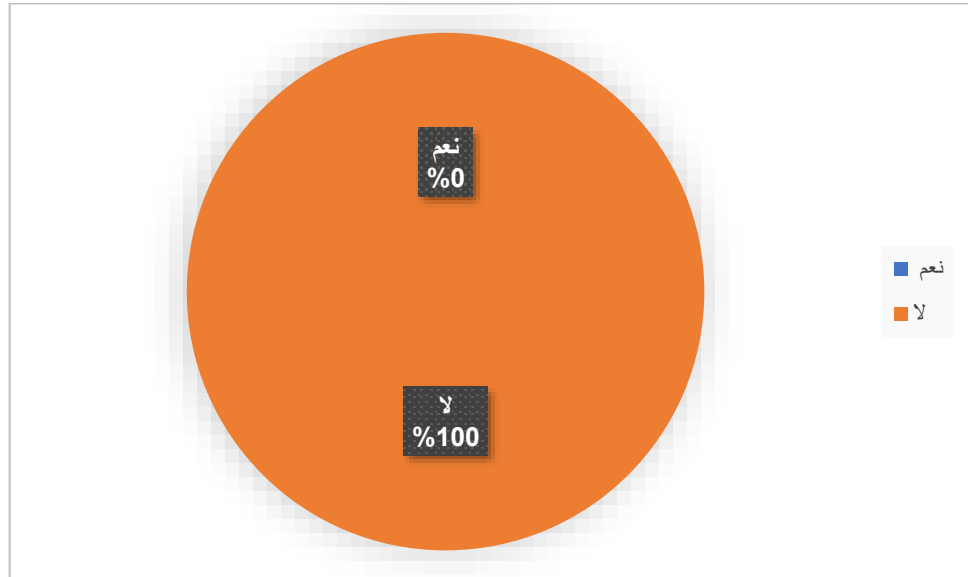


فالملاحظ من الجدول أنّه غالباً ما يكون إملاء النّص مرّتين، بحيث سجّل 13 ما يُقابل 62%، ثمّ يليها ثلاث مرّات سجّلت 08 بنسبة 38%، أمّا بالنسبة لمرّة واحدة فهي مُنعدمة، بحيث سجّلت 00%، بحيث غالباً ما تكون مرّتين أو أكثر وذلك مراعاة للفروق الفردية الموجودة بين تلاميذ القسم.

7- هل ترى أنّ درس الإملاء مستقلّ بنفسه عن باقي فروع اللّغة؟

لا	نعم	
21	00	التكرار
%100	% 00	النسبة المئوية

الشكل رقم 07: دائرة نسبية توضّح توزيع المعلّمين حسب رأيهم إن كان درس الإملاء مستقلّ بنفسه عن باقي فروع اللّغة؟



نلاحظ من خلال الجدول أنّ جميعهم أجابوا بأنّه لا يُمكن فصل الإملاء عن باقي فروع اللّغة

وكان تعليقهم بـ:

- بحيث يُعتبر الإملاء بمثابة استثمار أو تقويم للمكتسبات.
- درس الإملاء أساسي في دروس اللّغة العربية ومكتمل لها.
- الإملاء مادّة ووسيلة لألوان متعدّدة من النّشاط اللّغوي.

8- ما هي الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعاً عند التلاميذ؟

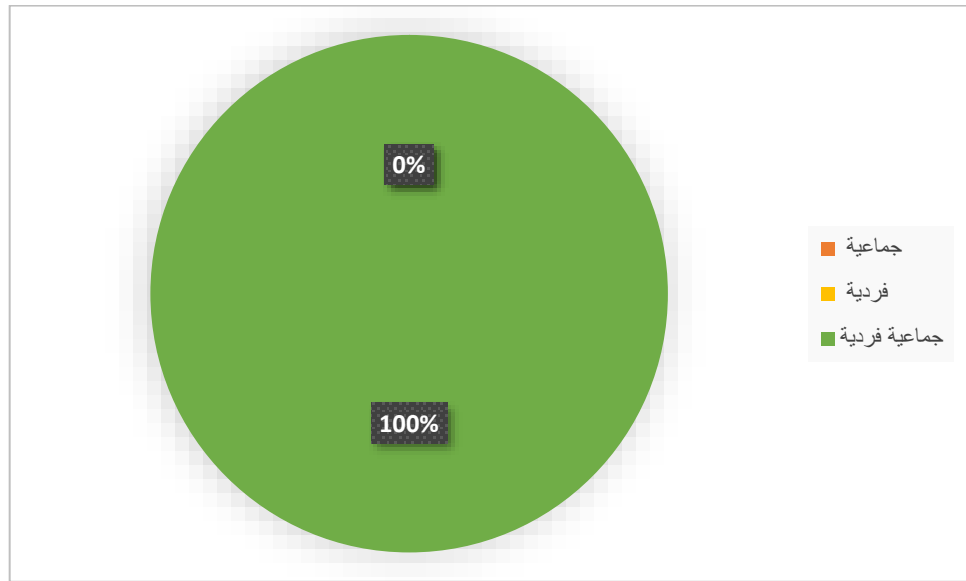
فكانت إجاباتهم كالتالي:

التاء المربوطة والمفتوحة، الهمزة، الألف اللينة، (أل) الشمسية والقمرية، الحروف التي تُنطق ولا تُكتب عدم التفرقة بين بعض الحروف المتشابهة مثل (س، ص)، (ض، ظ).

9- ما هي الطريقة المعتمدة في تصحيح الإملاء؟

طريقة التصحيح	جماعية	فردية	جماعية فردية
التكرار	00	00	21
النسبة المئوية	%00	%00	%100

الشكل رقم 08: دائرة نسبية توضح توزيع المعلمين حسب الطريقة المعتمدة في تصحيح الإملاء



من خلال الجدول نستنتج أنّ الطريقة المعتمدة في تصحيح الإملاء تكون جماعية ثمّ فردية، جماعية وهو التصحيح الجماعي على السبورة، فردية وهو التصحيح الفردي لكلّ تلميذ على كراسه.

10- ما هي أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية؟

أجابوا بـ:

- قلة قراءة النصوص.
- عدم إدراك الحروف والخلط بينها.
- عدم التركيز.
- عدم الاستيعاب والتطبيق الجيد للقاعدة الإملائية.
- نقص المطالعة.
- ضعف السمع والبصر.
- عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة.
- نسيان القاعدة الإملائية.
- قلة التدريبات والأنشطة المصاحبة لكل درس.
- نقص في المكتسبات اللغوية.
- قلة ونقص حصص الكتابة والإملاء.
- طريقة الإلقاء عند المعلم ومدى احترامه لمخارج الحروف.

11- ما هي أهم الحلول لمعالجة هذه الأخطاء الإملائية؟

- استعمال اللوحة يومياً.
- التنوع من التدريبات الإملائية.
- تكثيف الأنشطة والتمارين.
- تكثيف حصص القراءة والمطالعة.
- إدراج حصص كثيرة خاصة بالإملاء والتدريب المنزلي عليه.
- أن يُحسن المعلم اختيار النصوص الإملائية، بحيث تكون ملائمة لمستواهم الدراسي.
- المتابعة المنزلية للتلاميذ من قبل الأولياء.

- الاستيعاب الجيد للقواعد الإملائية.

12- ما هو الهدف المراد تحقيقه من درس الإملاء؟

فكانت معظم إجاباتهم ب:

- كتابة صحيحة خالية من الأخطاء الإملائية.

- التحكم في اللغة كتابة ومشافهة.

- الكتابة الصحيحة والتواصل الجيد.

- تجنب الأخطاء الإملائية وتحسين الوضع.

13- ما هي الاقتراحات التي تُقدّمها من أجل تدريس مادة الإملاء؟

فكانت أغلبية الإجابة:

- تكثيف حصص الإملاء.

- الإضافة في الوقت المخصّص لمادة الإملاء، فهو غير كافٍ.

- إعادة حصّة المطالعة للتوزيع الأسبوعي.

نماذج من الأخطاء الإملائية:

تلميذ	←	أل الشمسية	←	التلميذ
بلحاسوب	←	اتّصال الحرف بالاسم	←	بالحاسوب
ثمينت	←	التاء المربوطة	←	ثمينّة
معلّماة	←	تاء مفتوحة	←	معلّماّت
هذا - هاؤلاء	←	الحروف التي تُنطق ولا تُكتب	←	هذا - هؤلاء
إشترى	←	همزة وصل	←	إشترى
صيّارة	←	سيّارة	←	الخلط بين الحروف
نوافذُن	←	التنوين	←	نوافذُ

الدروس الإملائية المقررة للسنة الثانية ابتدائي:

- 1- التاء المفتوحة في الأفعال.
- 2- التاء المفتوحة في جمع المؤنث السالم.
- 3- التاء المربوطة في الاسم المفرد المؤنث.
- 4- همزة الوصل.
- 5- همزة القطع.
- 6- الصوات المنطوقة غير المكتوبة (هذا - هذه ...)
- 7- انتاج الجمل.
- 8- (ال) القمرية.
- 9- (أل) الشمسية.

فمن خلال ما سبق نستنتج أنّ الأخطاء الأكثر شيوعاً عند التلاميذ هي: عدم التفرقة بين (أل) الشمسية والقمرية وكذلك عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة والخلط بين التاء المفتوحة والمربوطة ولعلّ من الأسباب المؤدّية لهذه الأخطاء: ضعف السمع والبصر، عدم الإدراك والاستيعاب الجيّد للقواعد الإملائية، عدم التفرقة بين الحروف المتشابهة، مثل: (ص، ض ...). . . . وغيرها من الأسباب وهذا ما يؤدّي بالطّبع إلى الخطأ الكتابي وعدم وضوح الأفكار وتحريف معانيها.

ومن هنا نستخلص أنّ مادّة الإملاء لها أثر كبير في تعليمية الكتابة، بل وهو الوسيلة الأساسية لتعلّمها، إذ أنّ أيّ خطأ إملائي يؤدّي إلى تشويش معاني الكلمات ويُعيق فهمها وأنّ الكتابة الصّحيحة عامل مهمّ في التّعليم وعنصر أساسي من عناصر التّعلّم.

صور تُمثل بعض الأخطاء الإملائية المرتكبة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

الترجمان 14 نوفمبر 2020
 الإملاء
 أُنشدت أُنم سيقام يومًا في العمل والاد
 أخذت القحلات
 الخميس 12 نوفمبر

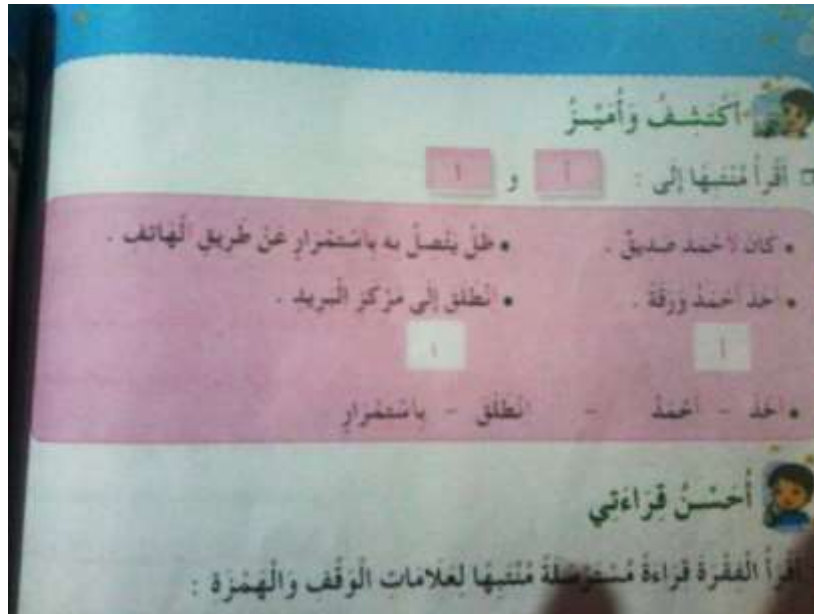
الثلاثاء 7 نوفمبر 2020
 الإملاء
 عمل حوت المتوسط
 - اشتريت هذا الكتاب التبريد وحوالي في لذة
 مخلوقات للزينة
 الخميس 19 نوفمبر 2020

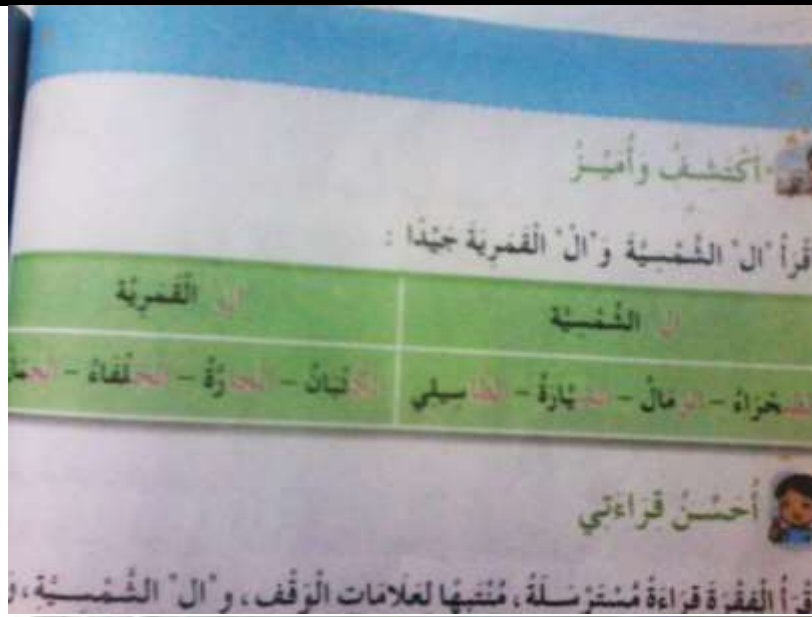
الثلاثاء 30 أبريل 2020
 الإملاء
 قفا فوق تلمين الذي نجح
 هذا التلميذ
 كسرت جمال الجرة
 مده الجرة موزوت القابلة

الثلاثاء 9 أبريل 2022 م
إمارة
اشترى أمين المدينة ورسالة
أحمد
الحرية

أرى تسليم بالتأنيب لآلة
دغظ الأب قل الترتيب ليعتقد
عقل
الـ 28

صور تمثل بعض الدروس الإملائية المقررة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي







تأنيده:



من خلال الدّراسة التي قمنا بها والتي تخصّ موضوع تعليمية مادّة الإملاء وأثره في تعليمية الكتابة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، السّنة الثّانية نموذجاً، توصلنا إلى التّائج التّالية:

1-الإملاء فرع من فروع اللّغة العربيّة وعنصر من العناصر الأساسيّة التي لا يُمكن إغفالها والاستغناء عنها في مرحلة التّعليم الابتدائيّ.

2-تعليم الإملاء يُمكن التّلميذ من فهم واستيعاب المهارة الكتابيّة، بحيث تتكوّن لديه القدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً.

3- الإملاء نشاط كتابي تعليمي.

4- يُعدّ الإملاء من المؤشّرات الدّقيقة التي يُقاس بها المستوى التّعليمي عند التّلاميذ.

5- إنّ قواعد الإملاء وسيلة لتقويم القلم وصحّة الكتابة من الخطأ.

6- الخطأ الإملائي يُشوّه الكتابة ويُعيق فهم الجملة.

7-التّدريب المستمرّ للإملاء يُعوّد التّلاميذ على الكتابة الصّحيحة، إذ تُعدّ الكتابة عامل مهم في التّعليم وعنصر أساسي من عناصر التّعليم.

8- الهدف الرّئيسي للإملاء هو كتابة صحيحة خالية من الأخطاء.

9-قلّة التّدريبات والتّطبيقات سبب من أسباب الضّعف الإملائي وتكثيفها أحد عناصر المعالجة.

وهناك بعض الاقتراحات والتّوجيهات التي قد تُساعد في تحسين مادّة الإملاء:

10- حصص إضافية للإملاء.

11- إعادة حصّة المطالعة للتّوزيع الأسبوعي.

12- إنّ حصّة الإملاء تتمّ في نطاق ضيق ومحدود وهذا ما يُؤثر سلباً على مستوى التّلميذ في الإملاء بصفة خاصّة.

وفي الأخير أمل أن أكون قد وفّقت ولو بالقليل في الإلمام بعناصر موضوع البحث، فهو عبارة عن محاولة متواضعة، تكمن في إبراز مشكلة من المشكلات التّعليمية ومحاولة علاجها.



الملاحق:



الملحق رقم 01: استبيان موجّه لمعلّمي السّنة الثانية ابتدائي

01- الشهادة المتحصّل عليها؟

ليسانس

ماستر

02- مدّة التّعليم؟

.....

03- عدد التّلاميذ في القسم:

.....

04- هل لديك تلاميذ يُعانون من ضعف سمعي وبصري؟

نعم

لا

05- من أيّ مصدر تأخذ النّص الإملائي؟

من كتاب القراءة

من قصّة

مصادر متنوّعة

06- كم مرّة تملي فيها النّص الإملائي؟

مرّة

مرّتين

ثلاث مرّات

07- هل ترى أنّ درس الإملاء مستقلّ بنفسه عن باقي فروع اللّغة؟

نعم

لا

08- ما هي الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعاً عند التلاميذ؟

.....
.....

09- ما هي الطريقة المعتمدة في تصحيح الإملاء؟

جماعية

فردية

جماعية فردية

10- ما هي أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية؟

.....
.....

11- ما هي أهم الحلول لمعالجة هذه الأخطاء الإملائية؟

.....
.....

12- ما هو الهدف المراد تحقيقه من درس الإملاء؟

.....
.....

13- ما هي الاقتراحات التي تُقدّمها من أجل تدريس مادة الإملاء؟

.....
.....

الملحق رقم 02:

المقطع العلمي: التواصل			
النشاط	إملاء	مركبة	يتعرف على مختلف أشكال الحروف والصواب للكتابة وبالعبارة ويتحكم في مستويات اللغة الكتابية
المدة	45+45د	الكفاءة	يحترم قواعد رسم الحروف والكلمات ويكتب كلمات كما تُلفظ ويحافظ على البعد بين الكلمات (إملاء منقول / مسموع)
الحصة	9/7	مؤشرات الكفاءة	
القيم	يوظف قدراته الكتابية ويتحكم فيها، يكتب بخط مقروء.		
الكفاءة الحنامية	ينتج كتابة من 8/6 جمل يعلب عليها النمط التوجيهي		

المراحل	الوصفيات التعليمية والنشاط المقترح	القيوم
مرحلة الانطلاق	يكتب المعلم المثال التالي: يكتب المعلم ما يلي. <ul style="list-style-type: none"> أكتب خذ ورقة واكتب عليها تاريخ اليوم إمسح تناول الممسحة وامسح بها السبورة. أفتح، أخرج إفتح محفظتك وأخرج كتابك مطالبة التلاميذ قراءتها بصوت مرتفع توجيه ملاحظة التلاميذ أن همزة الوصل تُلفظ في ابتداء الكلام وتسقط لفظا الكتابة عند وصلها بما قبلها.	يلاحظ ويقرأ.
مرحلة بناء التعليمات	التثبيت: 01- يكتب المعلم النص: أَخَذْتُ إِيْمَانُ وَرَقَةً وَقَلَمًا وَكَتَبْتُ رِسَالَةً، ثُمَّ خَرَجْتُ، إِنْتِظَرْتُ حَتَّى جَاءَ مُوَزَّعُ الْبُرِيدِ. إِيْمَانُ: خَذْ يَا سَيِّدِي، هَذِهِ رِسَالَةٌ لِسَعَادَ، هِيَ تَسْكُنُ فِي الرَّيْفِ. أَخَذَ الْمُوَزَّعُ الرِّسَالَةَ وَصَحَّكَ، ثُمَّ رَدَّهَا لَهَا. إِيْمَانُ: مَا لَكَ تَصَحَّكَ؟ لِمَاذَا لَا تَأْخُذُهَا؟ الْمُوَزَّعُ: لَا تُبْعَثُ الرِّسَالَةُ هَكَذَا، صَعِبَ فِي طَرَفِي وَأَكْتَبِي اسْمَ سَعَادَ، وَعَتَوَانَهَا، ثُمَّ الصِّفِي طَابَعًا عَلَى الطَّرَفِ. وضعت أخرى مشابهة. 02- يطلب من التلاميذ قراءة النص، ثم استخراج الكلمات المبدوءة بهمزة قطع/وصل.	يقرأ الفقرة. يستخرج الكلمات المبدوءة بهمزة قطع/وصل
التدريب والاستثمار	يملئ المعلم كلمات تتضمن المستهدف وكتابتها على كراسات القسم (ج12) إنجاز تمرين الإملاء في دفتر الأنشطة تمرين 6 ص78. يمكن للمعلم استغلال دفتر الأنشطة في الحصة التاسعة.	يثبت المستهدف. يحرص على جمالية الخط.



قائمة المصادر والمراجع:



I- قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش .

- 1- ابن منظور، لسان العرب، م1، دار صادر، بيروت، لبنان، ص 698 - مادة (كتب).
- 2- أبو النور محمد أبو نعامة، المجمل في الإملاء، ط3، جمعية الدعوة الإسلامية، طرابلس، 1428هـ.
- 3- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج4، دار الفكر، 1399هـ / 197م.
- 4- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي المخزومي، ج2، 150هـ.
- 5- أحمد عبد الكريم الخولي، التحرير اللغوي الكتابي - ضوابط ومهارات وتطبيقات - ط1، دار مجدلاوي، 2016.
- 6- أيمن أيمن عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2012.
- 7- جمال عبد العزيز أحمد، الكافي في الإملاء والترقيم، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، معهد العلوم الشرعية، عمان، 1423هـ / 2003م.
- 8- جميل الحمداوي، بيداغوجيا، ط1، مكتبة المثقف، 2015.
- 9- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر، دمشق، 1973.
- 10- حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي - أسسه وتقويمه وتطويره، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 1412هـ / 1992م.
- 11- خليل عبد الفتاح حماد، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط2، مكتبة سمير منصور، غزة، 2014.
- 12- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، 1424هـ / 2003م.
- 13- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، 2009.

قائمة المصادر والمراجع:

- 14- راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، ط1، مكتبة الملك، الرياض، 1428هـ.
- 15- زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، ط1، دار أسامة، عمان، 1997.
- 16- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، ط1، دار صفاء، عمان، 1432هـ / 2011م.
- 17- سعد علي زاير، المهارات اللّغوية بين التّنظير والتّطبيق، ط1، دار المنهجية، 2016.
- 18- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، ط1، الدار المنهجية، عمان، 1436هـ / 2015م.
- 19- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، ط1، دار البداية، عمان، 1431هـ / 2010م.
- 20- عبد الرحمن الهاشمي، تعلّم النّحو والإملاء والتّقييم، ط2، دار المناهج، عمان، 1428هـ / 2008م.
- 21- عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، 2005.
- 22- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والتّقييم في الكتابة العربية، مكتبة غريب.
- 23- عبد العليم إبراهيم، الموجز الفني لمدرسة اللّغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة.
- 24- عبد القادر لورسي، المرجع في التّعليمية، ط1، دار جسور، 2014، الجزائر.
- 25- عبد اللطيف محمد الخطيب، أصول الإملاء، ط3، دار سعد الدين، دمشق، 1994.
- 26- عمر الأسعد، مهارات اللّغة العربية، مؤسسة الوراق، عمان، 2004.
- عمر فاروق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، ط1، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1994
- 27- فاضل ناهي عبدون، طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، ط2، دار صفاء، عمان، 1435هـ / 2014م.

قائمة المصادر والمراجع:

- 28- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان.
- 29- فهد خليل زايد، الأخطاء الشّائعة النّحوية والصّرفية والإملائية، دار اليازوري، عمان.
- 30- فهد خليل زايد، فنّ التّعلّب على صعوبات اللّغة العربية، دار ياف العلمية، 2013.
- 31- فهمي النّجار، قواعد الإملاء، ط4، مكتبة الكوثر، الرياض، 2007.
- 32- محسن علي عطية، تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية، ط1، دار المناهج، عمان، 2000.
- 33- محسن علي عطية، مهارات الاتّصال اللّغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج، عمان، 2008.
- 34- محمد أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللّغة العربية وآدابها، ط1، دار العودة، بيروت، 1970م.
- 35- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، م1، مكتبة لبنان، 1986، مادة (ملل).
- 36- محمد رجب فضل الله، المرجع في تدريس مناهج اللّغة العربية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2014م.
- 37- محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللّغة العربية، ط1، دار القلم، 2012.
- 38- محمد محمود موسى، الوافي في طرق تدريس اللّغة العربية، ط1، دار القلم، 2012.
- 39- محمود عباس حمودة، دراسات في علم الكتابات العربية، مكتبة عزيز.
- 40- ناصف يمين، المعجم المفصّل في الإملاء، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999م.
- 41- يحيى مير علم، دليل قواعد افملاء ومهاراتها، ط1، الكويت، 2014.
- 42- يحيى مير علم، رشيد ناجي الحسن، قواعد الإملاء، الوعي الإسلامي، الكويت، 2012.

قائمة المصادر والمراجع:

43- يحيى وهيب الجوري، الخط والكتابة في الحضارة العربية، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1994.

44- يوسف علي بدوي، الإيجاز في الإملاء العربي، ط1، دار المكتبي، سوريا، 2005.

المذكرات والرسائل الجامعية:

1- ألاء عبد الكريم، مصطفى محمد، فاعلية برنامج يوظف التعلّم المدمج في تنمية المهارات الإملائية لدى طلبة الصفّ الثّاني أساسي، الجامعة الإسلامية، غزّة، رسالة مقدّمة لنيل شهادة ماجستير، يوليو 2017.

2- جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فاعلية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلّم الإملاء لدى طلبة الصفّ السابع الأساسي، رسالة مقدّمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة غزّة، 2009.

3- حاصل بن علي بن عبد الله الأسمرى، فاعلية استخدام خرائط مفاهيم في اكتساب تلاميذ الصفّ السّادس إبتدائي مهارات الإملاء المضمّنة في التّقويم المستمر، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 1431هـ.

4- العالية جبار، تعليمية اللّغة العربية في ضوء النّظام التّربوي الجديد، رسالة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2018/2017.

5- مهديّة بن عنان، النّشاط الكتابي والتّعليمي لتلاميذ الطّور الثّاني من خلال مادّة الإملاء، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006 / 2005م.

المجلات:

1- محمد بن عبد العزيز بن سليمان النّاصر، أثر أنشطة إملائية في تنمية مهارات كتابة الهمزة المتوسّطة لدى طلاب الصفّ الثّالث متوسّط، المجلّة الدّولية التّربوية المتخصّصة، م6، ع 5، حزيران، 2017.



فجر لس المنوبات



فهرس المحتويات:

إهداء:

شكر وعرهان

مقدمة:

مدخل: نبذة تاريخية عن الكتابة

- 1- الكتابة قبل الإسلام: 4.....
- 2- الكتابة في الإسلام: 4.....
- 3- أنواع الكتابة: 5.....
- 4- مراحل اصلاح الكتابة: 6.....

الفصل الأول: طرائق تعليم مادّة الإملاء

- 1- تحديد وضبط المفاهيم والمصطلحات: 11.....
- 1-1 مفهوم مصطلح الإملاء: 11.....
- 1-2 مفهوم مصطلح الكتابة: 12.....
- 1-3 مفهوم مصطلح التّعليمية: 13.....
- 2- أنواع الإملاء وطرائق تدريسها: 14.....
- 2-1 الإملاء المنقول: 14.....
- 2-2 الإملاء المنظور: 15.....
- 2-3 الإملاء الاستماعي (المسموع): 16.....
- 2-4 الإملاء الاختباري: 18.....
- 2-5 الإملاء القاعدي: 19.....
- 3- أهدافه - أهميته - طرائق تصحيحه: 20.....

20	3-1- أهدافه:
22	3-2- الاستماع أهميته وعلاقته بالكتابة:
23	3-3- أهميته:
24	3-4- طرائق تصحيحه:
25	4- أسس تدريس الإملاء وأهم المشكلات التي تعترضه:
25	4-1- أسس تدريس الإملاء:
27	4-2- مشكلات تعترض الإملاء:
28	5- الإملاء وعلاقته بفروع اللغة:
28	أ- الإملاء والخط:
29	ب- الإملاء والقراءة:
29	ج- الإملاء والنحو:
29	د- الإملاء والصرف:
29	هـ- الإملاء والتعبير:
30	6- الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها:
30	6-1- مفهوم الخطأ:
32	6-2- طرائق علاجها:
34	7- أهم القواعد الإملائية:
35	7-1- قواعد كتابة الهمزة:

الفصل الثاني: تطبيقي

42	1- الطريقة وأدوات البحث:
42	أ- الطريقة (الطريقة الميدانية):

فهرس المحتويات:

ب- أداة البحث: 46

2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان: 46

خاتمة:

الملاحق:

قائمة المصادر والمراجع:

فهرس المحتويات:

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الشهادة المتحصّل عليها؟	50
02	مدّة التّعليم:	51
03	عدد التلاميذ في القسم:	52
04	هل لديك تلاميذ يُعانون من ضعف سمعي وبصري.	53
05	من أي مصدر تأخذ النّص الإملائي؟	54
06	كم مرّة تملي فيها النّص الإملائي؟	55
07	هل ترى أنّ درس الإملاء مستقلّ بنفسه عن باقي فروع اللّغة؟	56
08	ما هي الطّريقة المعتمدة في تصحيح الإملاء؟	57

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبة توضّح توزيع المعلّمين على حسب الشهادة المتحصّل عليها.	50
02	دائرة نسبية تُوضّح توزيع المعلّمين حسب مدّة التّعليم	51
03	دائرة نسبية توضّح توزيع المعلّمين حسب عدد التلاميذ في القسم	52
04	دائرة نسبية توضّح توزيع المعلمين حسب عدد التلاميذ الذين يُعانون من ضعف سمعي وبصري.	53
05	دائرة نسبية توضّح توزيع المعلّمين حسب مصدر أخذ النّص.	54
06	دائرة نسبية توضّح توزيع المعلّمين حسب عدد مرات إملاء النّص الإملائي	55
07	دائرة نسبية توضّح توزيع المعلّمين حسب رؤيتهم إن كان درس الإملاء مستقلّ بنفسه عن باقي فروع اللّغة؟	56
08	دائرة نسبية توضّح توزيع المعلّمين حسب الطّريقة المعتمدة في تصحيح الإملاء	57

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد دور الإملاء وأثره في تعليمية الكتابة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية – السنة الثانية نموذجاً – وأهم الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء الإملائية والحلول المقترحة لعلاجها.

الكلمات المفتاحية: الإملاء – الكتابة – التعليمية.

Summary:

This study aims at identifying the role of dictation and its impact on teaching (didactics) writing to primary school learners second year yearlearners as a case study. It also aims at studying the reasons that lead to seling unistaher, and et giuing some suggestion to treat them.

Key words: dicatation – writing – didactics

Résumé :

Cette étude vise à identifier le rôle de la dictée et son impact sur l'écriture didactique auprès des apprenants d'école primaire, les apprenants de deuscième année constituant une étude de cas. Elle vis également à études les raisons pour lesquelles l'orthographe est erronée et a donner quelques suggestions pour les traiter.

Les mots-clés : dictée, écriture, didactique.